جـــــامعة قـاصـــدي مـربــاح ورقـــلـــة

كـلـية العـلـوم الانــسانـية و الاجـتمـاعـية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

مـذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة مـاستر اكـاديـمي :

الـمـيـدان : العـلـوم الاجـتـمـاعـية

الـشـعـبـة : عـلـم الاجـتـمـاع

الـتـخـصـص : عـلـم الاجتماع الـتربـوي

اعداد الطالبة : لغزال حليمة

بـعـنـوان :

انعكاسات الرأس المال الثقافي للأسرة على تفوق الأبناء دراسيا

(دراسة ميدانية على عينة من اولياء ابتدائية ابن الرشد بمدينة ورقلة)

نوقشت و اجيزت بتاريخ : 2019/06/25

امام اللجنة المكونة من :

1. الأستاذ (ة): شرقي رحيمة (أستاذ محاضر /ب/ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا .
2. الأستاذ (ة) :حمداوي عمر (استاذ محاضر /أ/ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا و مقررا .
3. الأستاذ (ة) :فرج الله صورية (أستاذ محاضر /ب/ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) عضوا مناقشا .

السنة الجامعية : 2018 / 2019

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على اشرف الانبياء و المرسلين سيدنا محمد و على اله و صحبه و من تبعهم بإحسان الى يوم الدين ..... و اما بعد

فاني اشكر الله تعالى على فضله حيث اتاح لي انجاز هذا العمل بفضله ، فله الحمد اولا و اخرا

ثم اشكر اولئك الذين مدوا لي يد المساعدة خلال هذه الفترة و في مقدمتهم استاذي المشرف على الرسالة فضيلة الاستاذ حمداوي عمر و الذي لم يدخر جهدا في مساعدتي ، فقد كان يحثني على البحث و يرغبني فيه و يقوي عزيمتي عليه فله من الله الاجر و مني كل تقدير حفظه الله و متعه بالصحة و العافية و نفع بعلومه

و كما اقدم الشكر الى بعض الاساتذة الذين نصحوني و اخص بالذكر الاستاذة شرقي رحيمة و الاستاذة دهيمي زينب مني كل الاحترام و التقدير .

و لا انسى ان اتقدم بجزيل الشكر الى عائلتي الكريمة الذين ساعدوني في اخراج هذه الدراسة على اكمل وجه

اهداء

الى روح ابي الغالية رحمه الله

الى امي الغالية و الحنونة و العزيزة حفظها الله

الى اخواتي و سندي زهرة عائشة حياة عبد الوهاب سمية لزهر

اسامة حفظهم الله

الى جداتي العزيزة الزكية الطاهرة و اولاد خالي بثينة خلود منتظر

رباب ادريس سحر انس حفظهم الله

الى خالتي العزيزة نصيرة و خالي عبد القادر و زوجته بختة حفظهم الله

الى صديقاتي ماريا ايمان صورية فاطمة حفظهم الله

الى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع

و نسال الله ان يجعله نبراسا

لكل طالب علم

فهرس المحتويات

الاهداء

شكر و تقدير

فهرس المحتويات

مقدمة .....أ.ب

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

تمهيد.....2

اولا : اسباب الدراسة 2

ثانيا : اهداف الدراسة 2

ثالثا : اهمية الدراسة 3

رابعا : الاشكالية 4-3

خامسا : فرضيات الدراسة 5

سادسا : تحديد مفاهيم الدراسة 10-5

1. الراس المال الثقافي 6-5
2. الاسرة 9-7
3. التفوق الدراسي 12-10
4. المستوى التعليمي 12
5. الممارسة الثقافية 12
6. المنافع الثقافية 12

سابعا : الدراسات السابقة 15-13

ثامنا : المقاربة السوسيولوجية.....19-16

الفصل الثانى : الاطار المنهجى للدراسة

تمهيد 21

اولا : منهج الدراسة..... 21

ثانيا : مجالات الدراسة 22– 24

1. المجال المكاني 22
2. المجال الزمني 22
3. المجال البشري..... 22

ثالثا : ادوات جمع البيانات 23–24

رابعا : الاساليب الاحصائية 25

خامسا : مجتمع و عينة الدراسة 26–27

الفصل الثالث: عرض و تحليل و تفسير معطيات الدراسة

تمهيد..... 29

اولا : عرض و تفسير بيانات الجداول الاحصائية 29–57

1. عرض و تفسير البيانات الشخصية 29–33
2. عرض و تفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الاولى 34–41
3. عرض و تفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية 42–51
4. عرض و تفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة 52–57

ثانيا : عرض و مناقشة النتائج البيانات 58–60

1. عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى..... 58
2. عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية 58

3. عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة 60

النتيجة العامة 61

الخاتمة 63

قائمة المراجع 65

الملاحق 69

فهرس الجداول

الرقم	عناوين الجداول	الصفحة
	الجداول المتعلقة بخصائص العينة	
01	يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس	30
02	يوضح توزيع افراد العينة حسب السن	31
03	يوضح مستوى التعليمي للوالدين	31
04	يوضح الوضعية المهنية للوالدين	32
05	يوضح عدد الابناء	32
	الجداول المتعلقة باختبار الفرضية الجزئية الاولى	
06	يوضح متابعة الوالدين مجهود الابناء في التحصيل الدراسي	33
07	يوضح الاهتمام الوالدين بنتائج الابناء	34
08	يوضح تواصل الوالدين مع معلم الابناء في المدرسة	35
09	يوضح حضور الاجتماعات المدرسية المتعلقة بدعم تعليم الابناء	36
10	توضح المستوى التعليمي للوالدين و انعكاسه على الابناء	37
11	يوضح تشجيع الابناء معنويا او ماديا عند التحصيل على درجة عالية في الامتحانات	38
	الجداول المتعلقة باختبار الفرضية الجزئية الثانية	
12	يوضح ممارسة الوالدين للأنشطة الكتابة و القراءة و الحساب مع الابناء	39
13	يوضح تعليم الابناء اساليب تعليمية جديدة لتعليمه و تنظيم وقته	40
14	يوضح مساعدة الوالدين للأبناء في الدراسة في المنزل	41
15	يوضح تشجيع الوالدين للدروس الخصوصية	42
16	يوضح تعلم الوالدين الابناء اللغة الاجنبية	43
17	يوضح اصطحاب الوالدين الابناء الى المكتبات الخارجية و معرض الكتب	44
18	يوضح زيارة الوالدين المتاحف مع الابناء	45
19	يوضح اشتراك الوالدين في احد النوادي او المنظمات او الجمعيات الثقافية	46
	الجداول المتعلقة باختبار الفرضية الجزئية الثالثة	
20	يوضح امتلاك مكتبة منزلية	47

21	يوضح قراءة الكتب	48
22	يوضح تخصيص ميزانية لشراء الكتب و القصص للأطفال	49
23	يوضح امتلاك جهاز التلفزيون في المنزل	50
24	يوضح امتلاك جهاز الحاسوب في المنزل	51

مقدمة

مقدمة

منذ نشأت الأسرة حتى يومنا شهدت اهتماما متزايدا و لا سيما في الفترة الأخيرة من القرن العشرين و ذلك و ما تقوم به الأسرة من مهمات لا ينكرها احد سواء في مجالات التربوية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، الثقافية ، من هذا المنطلق وجب الاهتمام بها كطريقة فاعلة في المجتمع لتساهم في تقدمه و ازدهاره .

و هذا ما جعل الأسرة حقل من حقول الاجتماعية التي تهدف الى اكساب الفرد كل ما يتعلق بالثقافة و اللغة و التراث الاجتماعي فان لها تأثير كبير على تحصيل الأبناء و هذا ما اكدته العديد من الدراسات التي كشفت عن دور الأسرة في تنمية النجاحات و الانجازات التي تساهم في التفوق الأبناء ، ناتج الى ما توفره من رعاية خاصة و ظروف مناسبة لقدراتهم و مواهبهم التي تساعدهم على التفوق المرتبط بهذه المؤسسة التربوية و المتمثلة في الأسرة .

و عليه اعتبرت رعاية المتفوقين ضرورة اجتماعية و احدى متطلبات التقدم لأي مجتمع و لاسيما موازين القوى العالمية تتحدد وفقا لمستوى التقدم العلمي و التكنولوجي ، في احراز التقدم لا يأتي الا من خلال الرعاية لأفرادها المتفوقين و احاطة بظروف الملائمة التي تكفل بنمو هذه القدرات ، و عليه اعتبرت الأسرة الحضن الاولى للمتفوقين دراسيا و التي يتفاعلون معها و يتأثرون بكل ما تحمله من عادات و تقاليد و قيم و معايير تصبغ سلوكهم بالصبغة الثقافية ترجع على الرأس المال الذي يمتلكه اولياء و كما يسير له الاندماج و التكيف مع الوسط الذي ينتمي اليه .

و لعل من بين اهم الاسباب التي دفعتنا للبحث في هذا الموضوع هو التركيز على هذه الفئة المتميزة في المجتمع و المتمثلة في المتفوقين دراسيا باعتبارهم الشريحة الاجتماعية اكثر فاعلية في المجتمع ، و ارتباطهم بأهم المؤسسات الاجتماعية و المتجسدة في الاسرة و ما تعكسه عليهم من راس مالها الثقافي الذي يظهر في نتائجهم التحصيلية

و من هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية الى محاولة الكشف عن الراس المال الثقافي للأسرة و انعكاسه على تفوق الابناء دراسيا ، الراجع الى كل من المستوى التعليمي للوالدين او الممارسة الثقافية التي تمارس داخل المنزل او خارجه بالإضافة الى المنافع الثقافية التي يمتلكها و يوفرها الابوين و لاسيما المكتبة المنزلية التي تساعد الابناء على التميز و تألق و بالتالي زيادة مستواهم و تفوقهم في جميع المجالات الدراسية .

و لقد اعتمدنا لدراسة هذا الموضوع على ثلاثة فصول منهجية تشمل كل من :

الفصل الاول : و الذي يمثل الاطار العام للدراسة حيث يشمل كل من اسباب اختيار الدراسة للموضع و اهداف الدراسة التي تقوم عليها و اهمية الدراسة ، و كذلك اشكالية الدراسة و فرضياتها و بإضافة الى المفاهيم و الدراسات السابقة وتليها المقاربة السوسيولوجية المتبعة .

الفصل الثاني : و الذي يمثل الاطار المنهجي للدارسة و الذي يضم كل من المنهج المتبع و المجالات الدراسة و كذلك ادوات جمع البيانات في الدراسة و الاساليب الاحصائية المستخدمة بالإضافة الى مجتمع و عينة الدراسة و خصائصها .

الفصل الثالث : و الذي يمثل عرض و تحليل و تفسير معطيات الدراسة و الذي تطرق فيه كل من تفسير النتائج الميدانية المتعلقة بكل من الفرضيات الفرعية للدراسة و بالإضافة الى النتائج العام

الفصل الاول :

الاطار المنهجي للدراسة

تمهيد

اولا : اسباب الدراسة

ثانيا : اهداف الدراسة

ثالثا : اهمية الدراسة

رابعا : صياغة الاشكالية

خامسا : فرضيات الدراسة

سادسا : تحديد مفاهيم الدراسة

سابعا : الدراسات السابقة

ثامنا المقاربة السوسيولوجية

خلاصة

تمهيد :

يعتبر الاطار النظري الهيكل المفاهيمي الذي تنطلق منه الدراسات الاجتماعية و الانسانية باعتباره يهدف الى التوضيح الشامل و مفصل حول طبيعة الموضوع الدراسة و كيفية تناولها ، و من هذا المنطلق اشتمل هذا الاطار على كل من اسباب الدراسة و اهدافها و اهمية اختيار موضوعها , بالإضافة الى الإشكالية و ابراز المفاهيم الاساسية و دراساتها السابقة و كذلك المدخل السوسيولوجي الذي اتبعناه لفهم موضوع الدراسة .

أولا : أسباب الدراسة

لكل باحث الرغبة في اختيار الموضوع الذي يهتم به في مجال تخصصه و من بين الاسباب التي دفعت الباحثة لاختيار هذا الموضوع الاسباب الذاتية و الموضوعية ، نذكر منها :

أ. **الأسباب الذاتية :**

1. الرغبة و الميول نحو الموضوع المدروس باعتباره قيمة ايجابية يتبناها المجتمع .
2. تخصص الباحثة و اهتمامها بشؤون الأسرة و ارتباطها بعلم الاجتماع التربية .

ب. **الأسباب الموضوعية :**

1. نقص الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على حد علمي .
2. التركيز على هذه الفئة – المتفوقين – المتميزة في المجتمع و التي تتميز عن غيرها من الفئات باعتبارها الراس المال الثقافي للمجتمع .
3. معرفة تأثير الرأس المال الاسري على الابناء و خاصة في مجال الدراسي .

ثانيا : أهداف الدراسة :

لكل باحث أهداف خاصة في اختيار الموضوع الذي يريد دراسته و من بينها :

1. الكشف عن انعكاس المستوى التعليمي للوالدين على تفوق الأبناء دراسيا.
2. معرفة ما ان كانت الممارسة الثقافية للوالدين تنعكس على تفوق الأبناء دراسيا.
3. معرفة ما ان كانت المنافع الثقافية للأسرة تنعكس على تفوق الأبناء دراسيا.

ثالثا : أهمية الدراسة :

لكل دراسة أهمية كبيرة في اختيار الباحث لموضوع دراسته ، نذكر منها :

1. تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال اننا نحاول الاهتمام بهذه الفئة – المتفوقة – التي تعتبر نخبة في كل المجالات .
2. يمكن ان تفتح هذه الدراسة المجال للعديد من الباحثين لدراسة نماذج اخرى في هذا المجال .
3. تكمن أهمية هذه الدراسة في الكشف عن الاسباب التي تجمع بين الرأس المال الثقافي للأسرة و تفوق الأبناء دراسيا .
4. يمكن ان تفيد القائمون على شؤون المتفوقين في تصميم مناهج و برامج خاصة بهذه الفئة .

.رابعا : تحديد و صياغة الإشكالية

تعد الأسرة الوحدة الاساسية الاولى التي ينشأ فيها الفرد و يتعلم من خلال ما تنقله من عادات و تقاليد و مهارات و قيم و معايير اجتماعية في نفس الفرد ، و من بين هذه المعايير التهيئة للمدرسة و التي تعد حقلا من حقول التنشئة الاجتماعية ، فالفرد عندما يبدا تعليمه في المدرسة يكون قد بلغ تقدما ملحوظا في التنشئة الاسرية بحيث يدخل المدرسة و هو مزود بالكثير من الاستعدادات و المهارات و القدرات التي تساعده على النجاح و التفوق المدرسي .

فالتفوق من ابرز المواضيع البارزة التي شغلت ولا تزال تشغل بال العديد من العلماء و المفكرين و المربيين فالأبناء المتفوقين يتميزون عن غيرهم بقدرات لغوية عالية و قوة الانتباه و استذكار المعلومات و ارتفاع في مستوى ذكائهم العام ، كما زادت في العصر الحديث اهتمامات خاصة بتربية المتفوقين حيث حظيت هذه الفئة و اسرهم باهتمام خاص باعتبارها من اهم الثروات العلمية و الاساسية التي يقوم عليها المجتمع .

و قد اثبتت العديد من الدراسات التي اجريت حول اسر الابناء المتفوقين من بينها الدراسة التي قامت بها...هيلين لي كيم في جامعة تمبل عام 1980 لإلقاء الضوء على حياة ذوي التحصيل العالي و المنخفض من الابناء الكوريين الملتحقين بالمدارس الامريكية بحيث اختارت الباحثة 40 تلميذا من المرحلة الابتدائية و ترجع نتائجها و التي كانت حول الفروق بين ذوي التحصيل العالي و المنخفض الى تميز ارباب التحصيل العالي بطول مدة اقامتهم في الولايات المتحدة و يتوفر الكتب و المراجع في منازل و توفر الالعاب

و الرياضة و اهمية المهنة الاب و المكانة الاجتماعية و مدة اقامة الوالدين فيها و مستوى الاشراف الواعي للأبناء من قبل الوالدين ...[1] فالأولياء المتعلمون و الذين يتميزون بمستوى تعليمي يميلون الى التعليم الاكاديمي الجيد و توفير

البيئة الثرية التي توجه الابناء نحو التقدم التعليمي الايجابي و الارتقاء و النجاح الذي يحقق التفوق الراجع الى ما تمتلكه الاسرة من راس مالها الثقافي .

فالرأس المال الثقافي عند بيير بورديو " مجمل من المؤهلات الفكرية و الثقافية و القدرات و المهارات الموروثة من المحيط الاسري الذي يتجسد في ثلاث حالات : الحالة الاولى على شكل ذاتي و يتخذ شكل تنظيم دائم من المؤهلات و المقتضيات مثل القدرة على التعبير و مواجهة الجمهور ، الحالة الثانية على شكل موضوعي كالأشياء المرتبطة بالثقافة كالكتب و الموسوعات و المؤلفات و الرسومات الفنية ، الحالة الثالثة على شكل مؤسساتي حيث يظهر في الالقاب و الشهادات العلمية التي تعطي هذا الصنف من الراس المال اصالة الفرد "[2].

و كما يعتبر الرأس المال الثقافي على انه مجموعة من الميولات و الرغبات و امكانيات و الطموحات و الاتجاهات التي يتم اكتسابها الفرد في ظل الظروف التنشئة الاسرية ، فالأولياء يعطون ابنائهم من راس مالهم الثقافي المكتسبة و الذي قد يتشكل من خلال ما تمنحه الاسرة لأبنائها من قدرات لغوية و ثقافية و مستوى معيشي جيد و كفاءات علمية اكاديمية تساعدهم على تعزيز رصيدهم الثقافي ، و عليه فان الراس لمال الثقافي قد اعتبار ارث ثقافي من الفضاءات الاسرية التي تمثل الثقافة السائدة في الأسرة.

فالأسر الجزائرية و لاسيما أسر مدينة ورقلة كغيرها من الاسر التي قد تعيد انتاج نفسها عبر انتاج ابناء متميزين و متفوقين عن طريق انتقال ارثها الثقافي – من الاولياء الى الابناء – و الذي يظهر في مستوى نتائجهم الدراسية ، و في مدارس مدينة ورقلة .

و عليه نطرح التساؤل الرئيسي على النحو التالي :

ما انعكاسات الرأس المال الثقافي للأسرة على تفوق الأبناء دراسيا ؟

---

[1] مدحت عبد الحميد عبد اللطيف وعباس محمود عوض ، **الصحة النفسية و التفوق الدراسي** ، دار المعرفة الجامعية ، بدون طبعة ، مصر ، 1999 ، ص 121

[2] بلال عبد المالك ، **محاضرات في مقايس : مدخل الى علم الاجتماع الثقافي** ، جامعة محمد لمين دباغين ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية قسم علم الاجتماع ، سطيف ، 2016 ، ص 52

و ينطوي تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

- **كيف ينعكس المستوى التعليمي للوالدين على تفوق الأبناء دراسيا ؟**
- **كيف تنعكس الممارسة الثقافية للوالدين على تفوق الأبناء دراسيا ؟**
- **كيف تنعكس المنافع الثقافية للأسرة على تفوق الأبناء دراسيا ؟**

خامسا : فرضيات الدراسة

✓ **الفرضية العامة :**

ينعكس الرأس المال الثقافي للأسرة على تفوق الأبناء دراسيا .

✓ **الفرضيات الجزئية :**

1. ينعكس المستوى التعليمي للوالدين على تفوق الأبناء دراسيا ، فسوف نتطرق في هذه الفرضية الى المؤشرات التالية : المستوى التعليمي للوالدين و انعكاسه ، و المتابعة و الاهتمام و التشجيع المادي و المعنوي و التواصل مع المعلم و حضور اجتماعات المدرسية من قبل الوالدين .
2. تنعكس الممارسة الثقافية للوالدين على تفوق الأبناء دراسيا ، فسوف نتطرق في هذه الفرضية الى المؤشرات التالية : ممارسة الانشطة الكتابة و القراءة و الحساب و استعمال اساليب تعليمية لتنظيم الوقت و تسجيل في الدروس الخصوصية و تعليم اللغة الاجنبية و ذهب الى معرض الكتب بالإضافة الى زيارة المتاحف و الاشتراك في احدى النوادي او الجمعيات الثقافية من طرف الوالدين .
3. تنعكس المنافع الثقافية للأسرة على تفوق الأبناء دراسيا ، فسوف نتطرق في هذه الفرضية الى المؤشرات التالية : امتلاك مكتبة منزلية و جهاز الحاسوب و التلفاز ، و تخصيص ميزانية للكتب .

سادسا : تحديد مفاهيم الدراسة

ان الخطوة الاولى في اي بحث علمي تقوم على تحديد المفاهيم المستخدمة في الدراسة و كون هذه الدارسة تهتم بالراس المال الثقافي للأسرة و انعكاسه على تفوق الابناء دراسيا ، فسوف نبدأ بتحديد المفاهيم التالية :

اولا : الرأس المال الثقافي

1) التعريف الاصطلاحي

1-1 يعرفه بيير بورديو :

على انه معرفة الفرد بالثقافة الجمالية المتميزة ذات المركز الاجتماعي الرفيع و ادراكه لعناصرها ، مثال ذلك الفنون الرفيعة و الثقافة الادبية و القدرة اللغوية [1]

فالرأس المال الثقافي عند بيير بورديو يتشكل من خلال التعود على الثقافة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه ، بحيث يرتبط بالرصيد المعرفي و المكتسب للفرد و المتمثلة في كل من المهارات و القدرات الثقافية و اللغوية الراقية و المعاني التي تمثل الثقافة .

2-1 عرفه لامونت و لارو :

على ان الرأس المال الثقافي فكرة مؤسساتية تعني وجود قدر مشترك من الاشارات و المفاهيم الثقافية بين الطبقات العليا مثل المواقف و الميول و المعرفة الرسمية و السلوك و الاهداف و الاعتمادات المستخدمة في عملية استبعاد الثقافي و الاجتماعي [2]

و هذا التعريف يشير الى ان الرأس المال الثقافي ينشأ بين اصحاب المؤسسات التي تزيد من فرص نجاحها ، باعتباره – الراس المال الثقافي – مجموعة من الاشارات و المؤشرات ثقافية ذات قيمة متنوعة و متواجد بين الطبقات العليا و المتمثلة في السلوك و المواقف و الميول ..الخ ، و عليه فان الرأس المال الثقافي ما هو الا مورد له قيمة في السوق و يقوم عليها الصراع للتحقيق التميز .

3-1 عرفته إليزابيث سيلفا :

تذهب الى ان الرأس المال الثقافي عبارة عن استثمار في الثقافة بوصفها رأس المال يمكن ان تعود على الفرد بالربح و العوائد ، كما يمكن نقل هذا النوع من رأس المال عبر عمليات التنشئة الاجتماعية التي تتم داخل الأسرة و النظام التعليمي [3].

---

[1] خالد كاظم ابو دوح ، **النخب الاجتماعية في مصر دراسة ضوء مقولات راس المال و اشكال لدى بورديو** ، النخبة للطباعة و النشر ، بدون طبعة ، 2016 ، ص 69

[2] خالد كاظم ابو دوح ، **نفس المرجع** ، ص 69

[3] خالد كاظم ابو دوح ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 70

و لقد اشارت إليزابيث في تعريفها الى الموارد الثقافية او البضائع الثقافية التي لها قيمة داخل السوق و يستثمرها الفرد بأرباح و عوائد ترجع عليه بالنفع من خلال التميز و تحقيق المكانة الاجتماعية ، و كما ينقل من خلال تفاعل في الوسط الاسري او النظام التعليمي

1–4 عرفه موهر و دي ماجيو :

يشير الى الرأس المال الثقافي بالأذواق الرفيعة و الادوات و الاساليب الثقافية رفيعة المستوى ، و التي تعترف بصلاحيتها الهيئات و المؤسسات الثقافية[1]. و يؤكد هذا التعريف على اهمية و دور الرأس المال الثقافي في الهيئات و المؤسسات الثقافية التي تزيد من تطوير المهارات الفرد و تدريبه و تعليمه من خلال ما توفره هذه المؤسسات و الهيئات من مصادر ثقافية تزيد من مستواه الدراسي و قدراته الثقافية و اللغوية الراقية .....الخ .

2) التعريف الإجرائي :

مجموعة من الممارسات الثقافية و المكتسبة التي يمارسها الاولياء داخل الوسط الاسري لمدينة ورقلة و الذي يتم نقله من خلال التفاعل فيما بينهم و متمثل في كل من الكتب و الأنشطة الثقافية كالمطالعة ،التواصل المشترك مع المدرسة ، زيارات المتاحف بالإضافة الى الشهادات العلمية و الاكاديمية و القدرات اللغوية و الثقافية التي يتوارثها او يكتسبها الابناء من خلال التنشئة التربوية للأولياء .

ثانيا : الأسرة

1. التعريف اللغوي :

ان الأسرة تعني أهل بين الإنسان ، فهي عشيرته ، و رهطه الأدنون ، ويمكن ن أصلها مأخوذة من الأسرة التي هي الدرع الحصينة او انها مستمدة من الأسر أو الإسار الذي هو الشدة أو الربط وما يقع به ، ويكون استعمالها للدلالة على أهل بيت الفرد لا يوجد بين المسميين من تشابه متين. فإذا كانت الدرع الحصينة تقى صاحبها ، وتحفظه من كل ما عساه أن يحدث من خطر ، أو مكروه ، وإذا كان الشدة يجعل المشدود في منعة مما يترتب بسبب الانفراد و الانزواء من خطر التلاشي يحكم ما يتولد فيه أو يكتسبه بمفعول الارتباط من قوة مادية فان الاسرة تحفظ المنتسب اليها[2].

---

[1] خالد كاظم ابو دوح ، **نفس المرجع** ، ص 70

[2] محمد التومي ، **نظام الاسرة في الاسلام** ، شركة الشهاب للنشر و التوزيع ، بدون طبعة ، الجزائر ، ص 9

وبمعنى ان الأسرة مأخوذة من الاسر و هي القوة و الشدة التي تفسر بانها الدرع الحصينة التي يشد افراد الأسرة بعضهم ببعض باعتبار كل منهم درعا للأخر و كما سميت بالعشيرة و رهطه الادنون و ذلك لقوة الرباط الذي يربطهم و يوفر لهم الحماية و الحفاظ على افرادها

2. التعريف الاصطلاحي :

2-1 يعرفها برجس و لوك :

على انها جماعة من الافراد تربطهم روابط قوية ناتجة من صلات الزواج و الدم و التبني و هذه الجماعة تعيش في دار واحدة و تربط اعضاءها "الأب , الأم , البنت " علاقات اجتماعية متماسكة اساسها المصالح و الاهداف المشتركة[1].

و عليه الأسرة عند كل من برجس و لوك ما هي الا جماعة من الافراد يعيشون في دار واحدة تربطهم صلات اجتماعية قوية مبنية على الزواج و الدم ، تجعلهم يتفاعلون معا وفق ادوار اجتماعية من اجل الحافظ على الوسط الثقافي الذين يعيشون فيه .

2-2 يعرف كنكزلي ديفيز :

على انها جماعة من الأفراد تربطها روابط دموية و علاقات اجتماعية قوية [2] . و بمعنى ان الأسرة بمثابة جماعة من الأفراد تجمعهم رابطة الدموية و الاجتماعية تجعلهم يحافظون على بعضهم البعض ، الا ان تعريف ديفيز يعتبر ناقص و لاسيما في بعض الأسر الغربية التي تتبنى بعض الافراد داخل الأسرة و هذا لا ينطبق مع تعريف ديفيز للأسرة .

2-3 يعرف سمنر :

فالأسرة في نظره صورة مصغرة للمجتمع ,انها هيئة يرتبط اعضاؤها في العمل و المسكن و المأكل و الخضوع لنظام ما [3] . و يشبه سمنر الأسرة بالمجتمع المصغر الذي يضم جماعة من الافراد يخضعون لنظام السائد في المجتمع التي تربطهم نشاطات مختلفة مبني على التعاون تحت سقف واحد بحيث يساعدهم ذلك على الحفاظ على بعضهم البعض .

---

[1] دينكن ميتشيل ، **معجم علم الاجتماع** ، احسان محمد الحسن ، دار الطبعة للطباعة و النشر، ط 2 ، بيروت ، 1986 ، ص 97

[2] دينكن ميتشيل ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 97

[3] مصطفى الخشاب ، **دراسات في الاجتماع العائلي** ، دار النهضة للطباعة والنشر ، بدون طبعة ، بيروت ، 1985 م ، ص 41

2-4 عرفها اوجست كونت :

الأسرة بأنها الخلية الاولى في جسم المجتمع و النقطة الاولى التي يبدأ منها التطور و الوسط الطبيعي و الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد [1] و هنا فقد شبه اوجست كونت الاسرة بالخلية المتماسكة التي تعبر عن الانتماء الافراد الى هذا الوسط الذي يعتبر الوسط الطبيعي و الاجتماعي الاول الذي ينشا فيه الفرد و ينمي لغته و ثقافته .

2-5 يعرفها اوجبران و نيمكوف :

بأنها رابطة اجتماعية دائمة نسبيا تتكون من زوج و زوجة مع الاطفال او بدون الاطفال او من زوج بمفرده مع الأطفال او زوجة مع اطفالها , كما يشير الى ان الأسرة قد تكون اكبر شمولا من ذلك فتشمل افراد اخرين كالأجداد و الاحفاد و بعض الأقارب على ان يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوج و الزوجة و الأطفال [2] .

فان الأسرة هنا تعرف على انها صلة دموية و اجتماعية نسبيا ، بحيث تضم كل من الزوج و الزوجة و الأبناء و قد تشمل افراد اخرين من الأقارب بشرط ان يكون مشتركين في معيشة واحدة مع الزوجين و ابنائهم .

2-6 عموما فان الأسرة :

هي صورة التجمع الانساني الاول وهي جماعة الاولية بمعنى انها اساس الانجاب والتطبيع الاجتماعي للجيل التالي , وهي كذلك الاصل الاول للعادات والتعاون و التنافس التي تربط بإشباع الحاجات الى الحب و الامن و المركز الاجتماعي[3].

و بمعنى ان الأسرة هي الجماعة الاولى للفرد التي تقوم بعملية نقل الثقافة المورثة السائدة في مجتمع ، و كما تقوم بعدة وظائف كوظيفة الانجاب و التنشئة الاجتماعية و توفير متطلبات المادية .

3. التعريف الإجرائي :

هي البيئة الاجتماعية لمدينة ورقلة الذي يعيش فيه مجموعة من الافراد (الآباء و الأبناء) تربطهم مجموعة من الصلات الاجتماعية

---

[1] حسين عبد الحميد رشوان ، **الاسرة و المجتمع دارسة في علم الاجتماع الاسرة مؤسسة شباب الجامعية** ، بدون طبعة ، مصر اسكندرية ، 2003 ، ص 24

[2] سلوى عثمان الصديقي , **الاسرة و السكان من منظور اجتماعي و ديني** ، المكتب الجامعي الحديث ، بدون طبعة ، مصر اسكندرية ، 2003 م ، ص 5

[3] مصطفى بو تفنوشت ، **العائلة الجزائرية النطور و الخصائص الحديثة** ، ت دمرى احمد ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون طبعة ، الجزائر ، 1984 ، ص 2

التي تجعلهم يتفاعلون فما بينهم من اجل انتقال رأس مالهم الثقافي و ترسيخه للأبناء و بالتالي التمييز و التفوق في الحصول على نتائج مرضية و ممتازة في المجال الدراسي .

ثالثا : التفوق الدراسي

1) التعريف الاصطلاحي

1-1 يعرفه ديهان وهامجهرست المتفوق :

بانه من وصل في ادائه الى مستوى اعلى من مستوى العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد ، بشرط ان يكون ذلك المجال موضع تقدير الجماعة [1] .

فان المتفوق هنا يتميز عن غيره بمستويات عالية و صفات دائمة و مستمرة في ادائه و في جميع المجالات و بشرط ان ينال تقدير الجماعة التي يعيش فيها و ينتمي اليها داخل اي مجتمع .

2-1 تعريف التفوق :

هو قدرة او مهارة و معرفة متطورة في ميدان او اكثر من ميادين النشاط الانساني الاكاديمية و التقنية و الابداعية و الفنية و العلاقات الاجتماعية و التفوق مرادف للتميز و الخبرة و هو مرتبط بقلة قليلة من الافراد [2] .

فالتفوق يشير الى القدرات العقلية العالية و المتميزة و الفنية و الابداعية و التقنية الجيدة التي يتمتع بها الفرد خلال الانشطة الانسانية كما يتميز اصحاب هذا التفوق بمستوى اعلى من مستوى العاديين بحيث ينعكس هذا المستوى على مجموعة من المجالات التي تميزهم عن غيرهم .

3-1 تعريف التفوق الدراسي :

يستخدم الباحثون عدة مرادفات لغوية للاستدلال على المعني الاصطلاحي فمنهم يستخدم التفوق الدراسي او الافراط التحصيلي بمعنى

---

[1] حمد بن بليه مرهان العجمي و اخرون ، **التفوق و النجابة : وفق احدث نظريات علم التفوق و الموهبة** ، مكتبة العبيكان ، بدون طبعة ، 2003، ص34

[2] معيوف السيعي ، **الكشف عن الموهوبين في الانشطة المدرسية** ، دار اليازوي للنشر و التوزيع ،الطبعة العربية ، عمان، 2008، ص 23

التفوق التحصيلي والذي يعني مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع من الاستعداد[1].

فيشير التفوق الدراسي في هذا التعريف الى المستوى التحصيلي المرتفع الذي يبلغه الفرد من خلال المستويات التحصيلية او المجالات الاكاديمية المختلفة التي تميز المتفوق عن غيره بقدرات عقلية عالية و متميزة .

1-4 تعريف التفوق الدراسي عند جود :

المستوى التحصيلي الذي يصل اليه فئة من الطلاب و يكون اعلى مما هو متوقع كما يقاس باختيارات الاستعداد العالم او بواسطة مستوى الاداء الدراسي [2] .

فان التفوق الدراسي عند جود لا يختلف عن التعريفات السابقة بحيث ما هو الا مستوى تحصيلي المرتفع للفرد و يقس بالاختيارات و مستوى الاداء الدراسي الذي يعبر عن درجات الذكاء التي تحدد هؤلاء الافراد المتفوقين .

2) التعريف الإجرائي :

هو الأبناء الذين يتحصلون على نتائج جيدة و عالية في المجال الدراسي الذي يحققه الأبناء مدينة ورقلة من خلال تفاعلهم وفق التنمية الاسرية مع ابائهم و محيطهم الاجتماعي الذي يميزهم عن غيرهم من الأبناء العاديين .

رابعا : التعريف الإجرائي للمستوى التعليمي

هو المرحلة الدراسية التي اجتازها او اكتسبها الاولياء في ظل النظام التعليمي الورقلي و التي تساعدهم في تنمية قدرات و كفاءات تجعلهم يتواصل مع محيط المدرسي لأبنائهم و المتمثلة في المتابعة و التشجيع و الاتصال مع المدرسة .

خامسا : التعريف الإجرائي للممارسة الثقافية

---

[1] لمعان مصطفى الجلالي ، **التحصيل الدراسي** ، دار الميسرة النشر و التوزيع و الطباعة ، بدون طبعة ، 2011 ، ص 73

[2] عزم الله بن عبد الرزاق بن صالح الغامدي ، **التفكر العقلاني و التفكير غير العقلاني و مفهوم الذات و دافعية الانجاز** ، مذكرة للحصول على درجة الدكتوراه في علم النفس ، جامعة ام القرى الكلية التربية و علم النفس ، 2009، ص 140- 141

و هي المساعدات و الاساليب الاسرية التي يتميز بها الاولياء مدينة ورقلة في ظل مجموعة من المهارات و القدرات و النشاطات الثقافية المختلفة التي تنعكس على مستوى الابناء من حيث النجاح و التفوق و المتجسدة في كل من زيارة المتاحف و ذهاب الى معرض الكتب و المكتبات الخارجية انخراط داخل جمعيات ثقافية او نوادي رياضية .

سادسا : التعريف الإجرائي للمنافع الثقافية

و هي الممتلكات الثقافية الخاصة التي يمتلكها الاولياء من المحيط الورقلي و التي ترجع بالنفع على الابناء في المجال الدراسي و التي تتمثل في كل من المكتبة المنزلية متوفر على الكتب و القواميس بالإضافة الى الاجهزة الحديثة و المتطورة .

سادسا : الدراسات السابقة

1) الدراسات الوطنية :

✓ **الدراسة الاولى :**

دراسة فتيحة مقحوت " 2013 – 2014 " بعنوان اساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية الجديدة للرياضيات – الجزائر العاصمة – ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ،جامعة محمد خيضر – بسكرة –كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، و التي انطلقت من تساؤلات التي مفادها : ما اساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط ؟ ما اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء التي تشجع على التفوق الدراسي لدى المراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط ؟و التي تحد التفوق ؟ و ما الفروق في ادراك الابناء لأساليب معاملة لدى الاب و الام ؟ و كما تحد التفوق ؟ ما الفروق في ادراك الابناء لأساليب المعاملة الوالدية تعزى الى الجنس التي تحد او تشجيع على التفوق الدراسي لدى المراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط ؟

كان الهدف من الدراسة هو تحديد الاساليب المعاملة الوالدية (الاب و الام) للمراهقين المتفوقين (ذكور– اناث) و ادراكهم لهذه الاساليب من خلال تحديد الفروق بينهم اضافة الى معرفة اهم الاساليب المعاملة الوالدية اتجاه المراهقين المتفوقين في المجتمع الجزائري , حيث اجريت عينة الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من الطلبة السنة الاولى ثانوي التي تتراوح اعمارهم بين 15- 17 البالغ عددهم 106 طالب و طالبة في المسجلين بثانوية الفنية الجديدة في مادة الرياضيات بالجزائر العاصمة ، و تم استخدام المنهج الوصفي لكونه يتناسب مع موضوع الدراسة و كما تم تطبيق كل من مقياس اساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين و الاعتماد على سجلات

المدرسية في ماجدة الرياضيات اساسها النقطة كاملة (20) .

و اوضحت نتائج الدراسة الميدانية ان عملية التنشئة الاجتماعية الاسرية و الاساليب المستعملة و الاتجاهات المتبعة العامل الاساسي في توجيه الابناء و تفوقهم في شهادة التعليم المتوسط .

كما ان هذه الدراسة خدمت موضوع البحث من عدة جوانب حيث ساهمت في ضبط و تحديد المتفوقين و كيفية معاملة الوالدين معهم كما تمت الاستفادة منها من خلال تحليل و تفسير النتائج في الجانب التطبيقي .

✓ **الدراسة الثانية :**

دراسة احمد حجاج و بن سعدة امال "2017 " بعنوان الراس المال الاسري و الطموح الاجتماعي للطالب الجامعي ، مجلة العلوم الاجتماعية , جامعة الاغواط – الجزائر – و التي انطلقت من عدة تساؤلات التي مفادها : الى أي حد يؤثر الراس المال الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي للأسرة على طموح مواصلة الطالب الجامعي في تعليمه العالي ؟ و هل يؤثر الراس المال الثقافي للأسرة على طموح الطالب الجامعي ؟

كان الهدف من الدراسة الكشف عن انعكاسات الراس المال الاسري في تحديد طموحات الطالب الجامعي , فالأسرة تعد البيئة الاولى التي يتم من خلالها مواصلة الطالب مساره التعليمي العالي حيث اجريت عينة الدراسة الميدانية على 85 طالب و التي تمثل 40 % من مجموع طلبة الدراسات العليا (سنة اولى و الثانية و الثالثة) موزعين على ثلاثة كليات : كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية و التسيير , و التي تم استخدام فيها اداة المقابلة لكونها تتناسب مع موضوع الدراسة في جمع البيانات .

و اوضحت نتائج الدراسة ان لكل من الراس المال الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي له تأثير كبير في مواصلة الطالب الجامعي لتعليمه العالي و هذا راجع الى بعض العوامل التي لها اثر كبير في المواصلة الدراسة كالأصل الاجتماعي و الحجم الاسرة و دخلها و كذلك القراءة و المطالعة .

كما ان هذه الدراسة تخدم موضوع البحث من عدة جوانب بحيث سهلت عملية ضبط و تحليل و تحديد مؤشرات الراس المال الاجتماعي للأسرة من خلال ما تناولته من مؤشرات راس المال الاسري كما تم الاستفادة منها في تدعيم مفهوم راس المال الاجتماعي و اضافة الى اختيار المنهج المتبع و هذا ساعد في اجراء الدراسة الميدانية.

✓ **الدراسة الثالثة :**

دراسة عبد الباقي عجيلات " 2016 – 2017 " بعنوان دور الاسرة الجزائرية في رعاية الابناء الموهوبين – المتفوقين دراسيا نموذجا – دراسة ميدانية على عينة من المتفوقين في شهادة البكالوريا بولاية سطيف ، اطروحة مقدمة بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية لنيل شهادة دكتوراه العلوم ، بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 و التي انطلقت من التساؤلات التالية : هل تتحدد هذه الادوار التي تقوم بها الاسرة الجزائرية في رعاية ابنائها المتفوقين دراسيا المتمدرسين في تخصص الطب بعوامل معينة كالمستوى التعليمي للوالدين و ظروف الاجتماعية و الاقتصادية ؟ هل يؤثر المستوى التعليمي للوالدين على دورهم في تخصص الطب ؟ هل تؤثر الظروف الاقتصادية ؟ هل تؤثر الظروف الاجتماعية للأسرة على دورها في رعاية ابنائها المتفوقين دراسيا ؟

كان الهدف من الدراسة الكشف عن دور الاسرة الجزائرية في رعاية الابناء المتفوقين دراسيا و المتمدرسين في التخصص الطب بعوامل مختلفة كالمستوى التعليمي للوالدين و الظروف الاجتماعية و الاقتصادية للأسرة اضافة الى التعرف على خصائص و احتياجات المتفوقين و اهم تجارهم العالمية ، بحيث اجريت على دراسة استطلاعية على فئة المتفوقين دراسيا في شهادة البكالوريا و الحاصلين على تقدير جيد جدا و البالغ عددهم 40 طالبا بكلية الطب جامعة الباز – سطيف – و تم استخدام منهج دراسة الحالة لكونه يتناسب مع موضوع الدراسة ، وكما تم تطبيق اداتي المقابلة و الملاحظة في جمع البيانات .

و اوضحت نتائج الدراسة الميدانية ان الارتباطات الجوهرية التي بين المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة و كذلك المستوى التعليمي للوالدين كلها عوامل تؤثر بشكل ايجابي على دور الاسرة الجزائرية في رعاية الابناء الموهوبين و المتفوقين دراسيا .

كما ان هذه الدراسة خدمت موضوع البحث من عدة جوانب حيث ابرزت اسهامات الاسرة في رعاية المتفوقين و كما تم الاستفادة في دعم و ضبط بعض المعطيات كمفهوم التفوق الدراسي و تسهيل صياغة متغيرات الراس المال الاجتماعي التي تبعتها الدراسة (المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و التعليمي) و هذا ساعد في اجراء الدراسة الميدانية .

✓ **الدراسة الرابعة :**

دراسة فايزة فراح " 2017 / 2018 " بعنوان الراس المال الثقافي للأسرة في توجيه الجامعي للطالب ، دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور –الجلفة– مجلة تطوير العلوم الاجتماعية جامعة الجلفة الجزائر ، و التي انطلقت من التساؤل التالي : هل للراس المال الثقافي للأسرة اثر على التوجيه الجامعي للطالب ؟

كان الهدف من الدراسة معرفة اهمية و تأثير الراس المال الثقافي للأسرة في تحديد المسار و توجيه الجامعي الدراسي للأبناء و كذلك توضيح علاقة كل من المستوى التعليمي للوالدين بالخطاب الاسري و الاصل الاجتماعي بالتوجه الجامعي للطالب و بإضافة الى كشف دور المدرسة و الجامعة في انتاج و اعادة الانتاج التراتيب الاجتماعية و علاقتها بالعائلة ، و بحيث اجريت على دراسة احتمالية و المتمثلة في العينة الطبقية شملت 300 طالب جامعي في مختلف التخصصات و تم استخدام المنهج الكمي لكونه يتناسب مع موضوع الدراسة ، و كما تم تطبيق اداة الاستمارة في جمع البيانات .

و اوضحت نتائج الدراسة الميدانية على تواجد العلاقة بين الراس المال الثقافي و توجيه الطالب الجامعي من حيث المستوى التعليمي للوالدين من خلال توفير الجو الثقافي و تخصيص اوقات للمطالعة و مكتبات منزلية و كما لوحظ ارتباط الاصل الاجتماعي بالتوجه الجامعي للطالب ، ولهذا اسهم كل من المؤشرين في تأكيد على وجود العلاقة بين الراس المال الثقافي للأسرة و التوجيه .

و بما ان موضوعنا يدرس الراس المال الثقافي للأسرة الذي هو عبارة عن المستوى التعليمي و الاقتصادي للوالدين الذي تطرقت اليه هذه الدراسة ، كما تم الاستفادة منها في صياغة الاشكالية و كذلك التساؤلات الدراسة .

سابعا : المقاربة النظرية

من اهم الخطوات و العناصر التي يلجا اليها الباحث اثناء دراسته فالإطار النظري المقاربة السوسيولوجية التي تعتبر المنطلق الذي لابد ان يعتمده الباحث في موضوعه بحيث توجهه و تحدد مجال دراسته ، و لطالما كان تفسير الاسرة يتم من خلال مقاربات متعددة الجوانب اجتماعيا و اقتصاديا و ثقافيا ، و هذا ما دعا العلماء الى تفسيرها و تحليلها كالظاهرة التربوية اجتماعية من منظور سوسيولوجي ، و المقاربة السوسيولوجية المناسبة لموضوع الدراسة هي :

1- الرأس المال الثقافي :

تعد دراسة عالمي الاجتماع الفرنسيين بيير بورديو و جين كلود باسيرون التوالد في التربة و المجتمع و الثقافة، التي تم نشرها بالانجليزية عام 1977 واحدة من اهم البحوث التي تنتمى الى التيار التربوي المعارض ، التي تزعم ان المؤسسات التربوية في كافة المجتمعات تسهم في توليد علاقات القوى الراهنة ، و يعتبر هذا التوليد من وجهة نظرهما وظيفة لكل من عملتي :

1) فرض معان ثقافية بعينها و النظام المستخدم و الأدوات الموظفة لفرض هذه المعاني

2) تحديد محتوى المعاني الثقافية و التوزيع المتباين لها على الأفراد المختلفين و التي تحو المعرفة التي باعتبارها رأس مال ثقافيا .

كما تشير نظرية الرأس المال الثقافي (التي يطلق عليها احيانا نظرية التوالد الثقافي) الى النزعات و الميول و الاستعدادات و نمط الطباع و الأمزجة و الطموحات و الاتجاهات ، التي يتم اكتسابها في ظروف التنشئة الأسرية . و تنتج هذه الموجهات الشخصية العامة من استدخال فئة من الأفراد لنمط معين من انماط الوجود الاجتماعي ، و يعني ذلك انها تنظم و توحد ممارسات و سلوك هذه الفئة في استجابة عامة للظروف نفسها [1].

2-رائد هذه النظرية :

- **بيير بورديو 1930 / 2002** :

يعد بيير بورديو عالم الاجتماع الفرنسي الشهير ، و أحد أبرز الإعلام الفكرية في القرن العشرين [2] ، و هو من أقوى علماء الاجتماع الفرنسيين في النصف الثاني من القرن العشرين تأثيرا ، ولد عام 1930 لأسرة من الطبقة الوسطى –الدنيا– في اقليم بير الريفي النائي في جنوب فرنسا [3] ، و كان ابنا لموظف بسيط في الخدمة المدنية قريبا من عالم الكفاح لفلاحي الجنوب ، كما رفض بورديو كلا من الشيوعية و الستالينية بينما كان طالبا ، و قد اخضع عالمه الاكاديمي الى تدقيق و تحليل مفصل ، و الذي لاحظ بورديو انه قد فصله عن بعض افضل اصدقاءه و ادى الى صدامات مؤثرة مع الزملاء .و اخيرا في الوقت الذي عرف فيه العلم الاجتماعي الفرنسي الإنجلو ساكسوني بعدم التفاهم و الازدراء المتبادل أصبح بورديو معروفا بشكل متزايد ، ويقرأ له على نطاق واسع من قبل معظم العلماء الاجتماعيين [4]حيث يحتل مكانة مميزة في حقل الدراسات الانسانية ، كما شهد علم الاجتماع على يديه ابداعا علميا رائعا و تحديدا فكريا حقيقيا في المصطلحات و المضامين و الدور و الأهداف ، فقد احدث في تحليله للظواهر السياسية و الاجتماعية و الثقافية تغييرا في حقل الدراسات الثقافية و الأبحاث الاجتماعية النقدية و في مفهوم علم الاجتماع نفسه[5].

---

[1] إحسان الدمرداش و اخرون ، الديمقراطية و التعليم في مصر ، المكتبة الأكاديمية ، ط 1 ، مصر ، 2013 ، ص 80 – 83

[2] طاهر حسو الزيباري ، **النظرية السوسيولوجية المعاصرة** ، دار البيروني للنشر و التوزيع، ط 1 ، 2016 ، ص 533

[3] طاهر حسو الزيباري ، نفس المرجع ، ص 533

[4] رث والاس ، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع تمدد افاق النظرية الكلاسيكية** ،ت محمد عبد الكريم الحوراني ،دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، بدون طبعة ، عمان ، 2010 ، ص193

[5] طاهر حسو الزيباري ، **نفس المرجع** ، ص 533

3- المفاهيم الأساسية :

3-1 الأصل الاجتماعي

يعني المجال الاجتماعي أو البيئة الاجتماعية للشخص و التي يكون عضوا فيها مع مجموعة من الأشخاص ذوي الصلة الذين يعيشون تحت سقف واحد و يشتركون في نفس الظروف الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية [1].

3 -2 السلطة الرمزية :

و هي التي تأخذ مجالها الحيوي في المجال المؤسسات التربوية و لاسيما في مجال المدرسة التي تتحول الى ساحة للصراع الرمزي بين مختلف القوى الاجتماعية الفاعلة داخل المجتمع ، فبيير بورديو و باسرون يؤكدان مباشرة و يعلنان حول السلطة الرمزية للغة و العنف الرمزي ، بأن الفعل التربوي فعل رمزي لغوي بالدرجة الأولى ، و بالتالي اي نشاط تربوي هو موضوعيا نوع من العنف الرمزي [2].

3-3 الراس المال الثقافي :

و هو رأس مال رمزي يحظى بتقدير معنوي من قبل افراد المجتمع و يتكون من المؤهلات و القدرات التي يحصل عليها الفرد نتيجة التعليم و الرغبة في المعرفة و البحث المتواصل و الإجتهاد العلمي و التجربة التاريخية المتراكمة و العمل الجماعي [3].

---

[1] صقر فطيمة ، **الأصل الاجتماعي للأسرة الجزائرية و التوجيه المدرسي للأبناء** ، شهادة الماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2016/2015 ، ص 06

[2] على صبيح التميمي ، القهر و مشروعية سلطة الدولة ، دار أمجد للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2016 ، ص 139

[3] بودبزة ناصر ، الواقع الاجتماعي التربوي لعائلات الطبقات الوسطى في الجزائر و انتاج المشروع المهني لأبنائها ، رسالة دكتوراه ، جامعة الحاج الخضر ، 2015/2014 ، ص 14

1– توظيف النظرية :

نظرا لكون هذه النظرية تهدف الى دراسة العلاقات الاجتماعية الراهنة في المجتمع و المتجسد في السلطة الرمزية المبنية على انظمة اعمال و ممارسات افرادها – الاباء و الابناء – و التي تصنع الحياة الاجتماعية و الثقافية للأسرة في المجتمع ، فالأنظمة الرمزية تؤدي وظيفة سياسية و اجتماعية تميل الحفاظ على العلاقات الاجتماعية و انتاج ووعي من اجل الانتاج الفكري الذي يمثل الرأس المال ثقافي الذي ينتقل من الأولياء الى الأبناء من خلال النظام الذي تقوم عليه الأسرة في توليد ذاتهم ، فالتعليم يعتبر حيز للأبناء الذين ورثوا انماط ثقافية من الأسرة و المتجسدة في كل من الاتجاهات اللغوية و الميول و الاهتمامات من طرف الاسرة و غير ذلك من سمات التي تعد اساسية للنجاح التربوي و بالتالي التفوق .

و هذا ما يتناسب مع التفوق الدراسي ، فالأسرة و ما توفره من استعدادات و قدرات لغوية وثقافية و انماط راقية و اخلاقية و مستوى معيشي جيد تكون جديرة بإعادة انتاج نفسها مما تزيد من النجاح و التميز المدرسي الراجع على الراس المال الثقافي للأسرة باعتباره متمثلا في الرصيد العالي الذي يعزز التفوق عن طريق اعادة اكساب هذه الانماط الثقافية ، ، فالأسرة تقوم باستثمار راس مالها من خلال تربية ابنائها و توجيههم و تشجيعهم على الدراسة فيؤدي هذا الى انتقال و اكتساب رصيدا كافيا من الثقافة التي تظهر في مستوى نتائجهم الدراسية .

خلاصة الفصل :

بعد تحديد الاشكالية وصياغتها و معالجة موضوع الدراسة منهجيا ، فسوف نتطرق في الفصل الموالي الى الجانب المنهجي الذي يضم كل من المنهج المتبع و المجالات الدراسية و ادوات جمع البيانات التي استعملت في الدراسة بالإضافة الى الاساليب الاحصائية المستخدمة و عينة الدراسة .

الفصل الثاني:

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا : منهج الدراسة

ثانيا : مجالات الدراسة

1. المجال المكاني
2. المجال الزمني
3. المجال البشري

ثالثا : ادوات جمع البيانات

رابعا : الاساليب الاحصائية

خامسا : مجتمع عينة الدراسة

خلاصة

تمهيد

يعتبر الجانب المنهجي من الجوانب المهم لأي دراسة اجتماعية او انسانية ، و لهذا خصص هذا الفصل للإجراءات المنهجية اللازمة و الذي يضم كل من المنهج المستخدم و المجالات الدراسية و بالإضافة الى ادوات جمع البيانات و الاساليب الاحصائية و تليها عينة الدراسة .

اولا : المنهج المستخدم في الدراسة :

ان اختيار المنهج في اي دراسة علمية يرتبط ذلك حسب طبيعة الموضوع او الى الاهداف التي يسعى الى تحقيقها ، فموضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث اتباع المنهج المعين ، و عليه تم تعرف المنهج على انه : مجموعة من القواعد العامة يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من افكار او معلومات من اجل ان توصله الى النتيجة المطلوبة [1].

بما ان دراستنا تتناول الراس المال الثقافي للأسرة و انعكاسه على تفوق الابناء دراسيا فان طبيعة الموضوع هي التي تكشف مدى تأثير او مساهمة الراس المال الثقافي للأسرة على التفوق الابناء دراسيا و في حين ان المنهج الوصفي يتلاءم مع طبيعة الموضوع فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي و ذلك من خلال القيام بوصف الاسرة كظاهرة اجتماعية من حيث المحيط الثقافي الذي توفره لأبنائها مما يجعلهم يتفاعلون معه عن طريق النتائج التي تظهر في تحصيلهم الدراسي .

و كما يزيدنا المنهج الوصفي معرفةً بالانعكاسات الرأس المال الثقافي للأسرة على الابناء المتفوقين في مجالهم الدراسي و ذلك من خلال وصف و تحليل أسلوب و سلوك المتفوقين داخل الفصل و عليه يعرف على انه :

أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة و ذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة [2].

و يعتبر المنهج الوصفي طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة ، متعلقة بظاهرة او مواقف او افراد ، او احداث او اوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة او التحقق من صحة حقائق قديمة و اثارها و العلاقات التي تتصل بها ، و تغيرها و كشف الجوانب التي تحكمها[3].

---

[1] عبد الهادي الفضلي ، **اصول البحث** ، درا المؤرخ العربي ، ط 1 ، بيروت ، 1996 ، ص 53

[2] محمد عبيدات و اخرون ، **منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات** ، دار وائل للنشر ، ط 2 ، عمان ، 1999 ، ص 45

[3] بلقاسم سلاطنية ، حسان الجيلاني ، **المناهج الاساسية في البحوث الاجتماعية**_، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط1 ، مصر ، 2012 ، ص 133

ثانيا : مجالات الدراسة

1. المجال المكاني :

اجريت هذه الدراسة على احد ابتدائيات ولاية ورقلة ، وهي مدرسة ابن رشد التي فتحت هذه الابتدائية ابوابها بتاريخ : 05/06/ 1974 ، و تضم حوالي 706 تلميذ و تلميذة يدرسون بصفوفها ، و تقع في حي 24 فبراير لاسيليس ، و عدد معلميها 19 معلمة و اقسامها 20 قسما ، و التي شملت جميع مراحل التعليم الابتدائية :

- ✓ سنة الاولى ابتدائي
- ✓ سنة الثانية ابتدائي
- ✓ سنة الثالثة ابتدائي
- ✓ سنة الرابع ابتدائي
- ✓ سنة الخامسة ابتدائي

2. المجال الزماني :

بدأت هذه الدراسة في بداية شهر جانفي بعد الموافقة على موضوع الدراسة خلال الفترة الجامعية 2018 / 2019 .

و انطلقت الدراسة النظرية في تاريخ 06 /02 / 2019 اما الدراسة الميدانية فقد كانت في تاريخ 28 /04 / 2019 و التي تم فيها إعداد استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث بعد اجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ المتفوقين المرحلة الابتدائية للمؤسسة ابن رشد ، و التي تم توزيع فيها الاستمارة على عدد من التلاميذ المتفوقين دراسيا من اجل ايصالها لأوليائهم و ذلك بعد التأكد من ملائمة الاستمارة لعينة الدراسة في تاريخ 06 /2019/05 ، و تم استجمع الاستمارة بتاريخ 2019/05/12 .

3. المجال البشري :

يمثل المجال البشري دراسة استكشافية على عينة قصدية غير احتمالية شاملة على 100 وليا للأبناء المتفوقين و المتمدرسين في ابتدائية ابن رشد و المتحصلين على اعل معدل (9,30) ، و قد تم اختيار ابتدائية ابن الرشد للأسباب التالية :

- كوني على علم بخصائص العينة المختارة من حيث عدد التلاميذ المتمدرسين في هذه المؤسسة .
- كون العينة المبحوثة تشمل خصائص المراد دراستها.

ثالثا: ادوات جمع البيانات

قد يستخدم الباحث الكثير من الطرق و الادوات مختلفة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة او للإجابة عن أسئلتها وفق طبيعة الموضوع و اهدافه لذلك يلجأ اليها الباحث للحصول على نتائج نهاية تعكس دقة و موضوعية و امانة المعطيات ، لهذا يجب على الباحث ان يحسن اختيار الطرق المناسبة للدراسة وان يكون مزودا بالأدوات و الاساليب المختلفة لجمع هذه البيانات ، و بما ان هذه الادوات العلمية تتحدد حسب طبيعة العينة و موضوع الدراسة ، فقد اعتمدنا في دراستنا على كل من الملاحظة و الاستبيان كأداتين اساسيتين في جمع البيانات و المعطيات ، و بالتالي نذكر شرح كل منهما :

1. الملاحظة :

وهي المشاهد ة و المراقبة الدقيقة لسلوك او الظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات عنها ، و الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك او تلك الظاهرة بغية تحقيق افضل النتائج و الحصول على ادق المعلومات[1].

كما تعد مشاهدة للظواهر في احولها المختلفة واوضاعها المتعددة لجمع البيانات وتسجيلها و تحليلها و التعبير عنها بأرقام [2].

و في هذه الدراسة قمنا بتطبيق اداة الملاحظة من اجل مشاهدة التلاميذ المتفوقين بماذا يتميزون عن غيرهم من التلاميذ العاديين و كذلك ملاحظة اوليائهم و بماذا يتصفون و ما هي الاساليب و معاملات التي يتبعونها مع ابنائهم لانهم الدافع الاساسي الى تفوق و نجاح هؤلاء التلاميذ .

- **تبرير استخدام اداة الملاحظة :**

لقد اعتمدنا في المجتمع البحث على تطبيق اداة الملاحظة و ذلك من خلال مشاهدة عينة من اولياء الابناء المتفوقين والتي تم من خلالها تحديد انعكاسات الراس المال الثقافي الوالدين على نتائج ابنائهم و تفوقهم ، ولقد استخدمت الباحثة اداة الملاحظة للاستفادة من معلوماتها في عملية صياغة الاستبيان و تحليل النتائج.

---

[1] عبد الله محمد الشريف ، **مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الابحاث و الرسائل العلمية** ، مكتبة الاشعاع للطباعة و النشر و التوزيع ، ط 1 ، مصر ، 1999 ، ص 117

[2] مروان عبد المجيد ابراهيم ، **اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، مؤسسة الوراق ، ط1 ، عمان ، 2000 ، ص 174

2. الاستبيان :

ويمكن تعريف الاستبيان بانه : من اكثر الادوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على المعلومات او معتقدات او تصورا ت او اراء الافراد[1].

كما يعد مجموعة من الاسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على المعلومات واراء المبحوثين حول ظاهرة او موقف معين[2]. و توزع الاستمارة الاستجوابية بطرائق عدة ، فقد توزع بطريقة مباشرة حيث يقدم الباحث استمارته بيده الى المستجوب فتكون الملاحظة هنا ايجابية و فعالة ، لمعرفة ردود فعل المستجوب ، و تحيين ظروف الاستجواب الذاتية و الموضوعية . و قد توزع الاستمارة على المستجوبين في غياب الباحث ، بيد ان هناك من ينوب عنه في ذلك . و من هنا ،تكون الاستمارة مباشرة ، حينما يكون الباحث و المستجوب في مكان واحد ، و قد يسمى هذا ايضا بأسلوب المقابلة ، بيد ان الاستمارة قد توزع بطريقة غير مباشرة ، حينما يكون المكان متسعا و ممتدا ، حيث يصعب التواصل مباشرة مع المستجوب ، لذا يلجا الباحث الى التواصل مع المستجوب عن طريق البريد العادي او عن طريق الهاتف او عن طريق البريد الرقمي او الالكتروني ، ويسمى هذا بأسلوب المراسلة .و تبقى الطريق المباشرة الافضل و الانجح بالمقارنة مع غير المباشرة في توزيع الاستمارة الاستبانة [3] . و على هذا تم توزيع الاستمارة على 100 تلاميذ متفوق لإيصالها الى اوليائهم الا ان بعد ما تم استرجعها بقى منها 95 استمارة و ذلك راجع الى الظروف بعض الاولياء .

و عليه تم اجراء هذه الدراسة على اداة الاستبيان و التي وزعت في مدرسة ابن رشد في ولاية ورقلة على عينة من الاولياء المتفوقين دراسيا . و قد يضمن الاستبيان على 25 سؤال و قسم الى 03 محاور :

- ✓ **المحور الاول** : يحتوي على البيانات الشخصية و التي تتمثل في جنس و سن و المستوى الدراسي للوالدين و الوضع المهني للوالدين و عدد الابناء
- ✓ **المحور الثاني** : يضمن 06 اسئلة خاصة بالتساؤل الاول حول " المستوى التعليمي للوالدين و انعكاسه على تفوق الابناء دراسيا " .

---

[1] محمد عبيدات و اخرون ، **منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات** ، دار وائل للنشر ، ط 2 ، عمان ، 1999 ، ص 63

[2] ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم ، **مناهج و اساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق** ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2000 ، ص 82

[3] جميل حمداوي ، **البحث التربوي مناهجه و تقنياته** ، دار الكتب العلمية ،بدون طبعة ، لبنان ، 1971 ، ص ، 96 – 97

- ✓ **المحور الثالث** : يضمن 08 اسئلة خاصة بالتساؤل الثاني حول " الممارسة الثقافية للوالدين و انعكاسها على تفوق الابناء دراسيا " .
- ✓ **المحور الرابع** : يضمن 05 اسئلة خاصة بالتساؤل الثالث حول " المنافع الثقافية للأسرة و انعكاسها على تفوق الابناء دراسيا " .

رابعا : الاساليب الاحصائية

بعد قيام الباحث بتجميع البيانات عن طريقة الاستبيان او المقابلة و الملاحظة تأتي خطوة التالية و هي استعمال الاساليب الاحصائية و التي تعتبر مجموعة من العمليات و الاجراءات و الطرق الاحصائية التي تستهدف معالجة البيانات الكمية و النوعية من حيث وصفها و اتخاذ قرارات بشأنها[1].

و لقد استخدمت الباحثة الاساليب الاحصائية المساعدة لدراسة و هي : النسبة المئوية لتمكن من الاجابة على التساؤلات الفرعية و معالجة التساؤلات الفرعية ، من اجل التواصل الى نتائج كمية لتسهيل التحليل و يتم حسابها كما يلي :

نم = س 100 / ن

بحيث ان : نم = النسبة المئوية

س = عدد التكرارات

ن = عدد الافراد

و ذلك وفق الطريق الثلاثية : 100 ⟵ عدد الافراد

س ⟵ عدد التكرارات

و منه : س = $\frac{100\%}{\text{عدد الافراد}}$ × عدد التكرارات

[1] رحيم يونس كروي العزواي ، **مقدمة في منهج البحث العلمي** ، درا دجلة ، ط 1 ، عمان ، 2007 ، ص 161

خامسا : مجتمع و عينة الدراسة

1) مجتمع البحث :

هو جميع الاشخاص او العناصر (وحدة التحليل) التي تحتوي على السمات التي يرغب الفرد في دراستها . و يمكن ان تكون وحدة التحليل عبارة عن شخص او مجموعة او منظمة او بلد او شيء او اي كيان اخر ترغب في استخلاص الاستنتاجات العلمية منه .[1]

و عليه فان مجتمع البحث في هذه الدراسة يتمثل في الاولياء المتفوقين دراسيا في ابتدائية ابن رشد و الذي يقدر عددهم ب 100 ، و لكي يستطيع اي باحث التحقق من ثبات او نفي صحة الفرضيات يستخدم الاساليب الخاصة بالعينة و التي تعتبر من اساسيات البحث الميداني الذي تساعده للحصول على المجتمع الاصلي للدراسة .

2) المعاينة :

و هي عبارة عن الطريقة او الاسلوب الذي يتم بموجبه اختيار جزء ممثلا للكل ، و تكون نموذج او عينة ملائمة بهدف تحديد خصائص او مواصفات معينة في مجتمع الدراسة ، و الخروج باستنتاجات عن المجتمعات[2].

و نظرا لتمكننا من تطبيق ادوات جمع البيانات على مجتمع البحث تم اختيار مجموعة من اولياء التلاميذ المتفوقين من ابتدائية ابن الرشد بمعدل 9,30 و ما فوق .

3) العينة :

بما أن العينة " هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لأجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا [3]" .

فلقد كانت عينة الدراسة مستهدفة و متجانسة والتي شملت فئة من الاولياء التلاميذ المتفوقين دراسيا لمراحل الابتدائية بمعدل 9,30 فما فوق ، و هذا يرجع الى شروطها و خصائصها التي جعلتنا نختارها ، و عليه فقد تم اختيار العينة الطبقية و يتبع هذه العينة

---

[1] انول باتشيرجي ، **بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ و المناهج** ، ت خالد بن ناصر ال حيان ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2018 ص 188

[2] عامر ابراهيم قنديلجي ، **منهجية البحث العلمي** ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ،بدون طبعة ، 2018 ، ص 186

[3] فاطمة عوض صابر و ميرفت على خفاجة ، **اسس و مبادئ البحث العلمي** ، مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية، ط 1 ، مصر، 2002، ص 196

في حالة عدم تجانس المجتمع حيث يصبح من الضروري اختيار عينة طبقية يتمثل فيها فئات المجتمع الأصلي بنسب وجودها فيه ، ففي هذه الطريقة يتم تقسيم أفراد المجتمع الى مجموعات متجانسة وفقا لصفات متشابهة [1].

و من هذا المنطلق تم اختيار عينة طبقية مكونة من 100 وليا للأبناء المتفوقين دراسيا من مجتمع قوامه 200 وليا بحيث كان عدد الأبناء المتفوقين السنة الأولى 10 و السنة الثانية 10 و السنة الثالثة 10 و ذلك السنة الرابعة و الخامسة 10 ابنا اذا شملت العينة 100 وليا للأبناء المتفوقين دراسيا ، إلا أن عدد أفراد العينة المختارة كان 95 وليا لأبناء المتفوقين دراسيا في ابتدائية ابن رشد لولاية مدينة ورقلة و ذلك راجع الى عدم استرجع من المبحوثين استمارة الاستبانة نظرا لظروفهم .

خلاصة الفصل :

و من خلال هذا الفصل تعرضنا للإجراءات المنهجية التي تعتبر مجموعة من القواعد و الاساليب العلمية التي مرت بها مجموعة البحث لاستنتاج النتائج المتعلقة بالدراسة ، و لهذا سوف نتطرق في الفصل الموالي الى الاطار الميداني و المتمثل في تحليل و تفسير النتائج الميدانية المتعلقة بالفرضيات و بالإضافة الى الاستنتاج العام .

[1] فاطمة عوض صابر و ميرقت على خفاجة ، **نفس المرجع** ، ص 193

الفصل الثالث :

عرض وتحليل و تفسير النتائج الدراسة

تمهيد

أولا : عرض و تفسير بيانات الجداول الاحصائية

1- عرض و تفسير خصائص العينة

2- عرض و تفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى

3- عرض و تفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية

4- عرض و تفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة

ثانيا : عرض و مناقشة النتائج البيانات

1- عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

2- عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

3- عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

ثالثا : النتيجة العامة

تمهيد

بعد التعرف على الاجراءات النهجية و معالجة الجانب المنهجي للدراسة ، سوف يتم تطرق الى الجانب الميداني الذي يتمكن فيه الباحث من استثمار معلوماته و ذلك من خلال اثبات او نفي صحتها عن طريق عرض و تحليل و تفسير النتائج الميدانية متعلقة بفرضيات الدراسة و الاستنتاج العام

أولا: عرض و تفسير بيانات الجداول الأحصائية

1-1 عرض و تفسير و مناقشة البيانات الشخصية

الجدول رقم (1) يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	35	36,84
انثى	60	63,15
المجموع	95	100

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من المبحوثين تمثلت فئة الاناث و التي قدرت ب 63,15 % من مجموع 60 ، و في حين نجد ان نسبة 36,84 % تمثل فئة الذكور من مجموع 35 .

و هذا يدل على أن المجتمعات الجزائرية و لا سيما المجتمع الورقلي يرجع مسؤولية تربية الأبناء للمرأة فهي التي يقع على عاتقها متابعة و مراقبة التحصيل العلمي و الدراسي للأبناء في البيت ، و مهما كانت وضعيتها المهنية فالأم العاملة او ربيت بيت تبقى المسؤولة الاولى في تفوق الابناء و تماسك الأسرة .

الجدول رقم (02) يوضح توزيع فراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة %
20 الى 30	09	9,47
31 الى 40	54	54,84
41 الى ما فوق	32	33,68
المجموع	95	100

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان ما تنسبه 54,84 % تمثل أكبر فئة عمرية للمبحوثين الأولياء الذين ينتمون الى فئة 31 الى 40 من مجموع 54 ، و في حين نسبة 33,68 % تمثل المبحوثين الأولياء الذين تتراوح سنهم من 41 الى ما فوق من مجموع 37 ، و بينما نجد نسبة 9,47 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين تتراوح اعمارهم من 20 الى 30 سنة من مجموع 9 .

و هذا يدل على ان اغلب المبحوثين اعمارهم متوسط و التي تتجاوز اعمارهم من 31 الى 40 سنة و الذين يعتقدون بان الأسرة لا تتخل عن دورها في عملية التنشئة التربوية للأبناء و تربيتهم ، و بينما هذا الاعتقاد ينخفض مع انخفاض السن و التي تصل نسبتهم الى 9,47 % من الأولياء الذين تتراوح اعمارهم من 20 الى 30 سنة .

الجدول رقم (03) يوضح المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي للوالدين	الام		الاب	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
دون مستوى	00	00	00	00
ابتدائي	05	5,26	10	10,35
متوسط	10	10,52	15	15,78
ثانوي	25	26,31	20	21,05
جامعي	55	57,89	50	52,63
المجموع	95	100	95	100

القراءة الاحصائية :

نلاحظ من الجدول أعلاه ان ما تنسبه 57,89 % تمثل المستوى التعليمي الجامعي للمبحوثين الأمهات من مجموع 55 ، و تليها نسبة 21,31 % تمثل المستوى التعليمي الثانوي للمبحوثين الأمهات من مجموع 25 ، و تليها نسبة 10,52 % تمثل المستوى التعليمي المتوسط للمبحوثين الأمهات من مجموع 10 ، و تليها نسبة 5,26 % تمثل المستوى التعليمي الابتدائي للميحوثين الأمهات من مجموع 05 . و في المقابل نجد نسبة 52,63 % تمثل المستوى التعليمي الجامعي للمبحوثين الاباء من مجموع 50 ، و تليها نسبة 21,05 % تمثل المستوى التعليمي الثانوي للمبحوثين الاباء من مجموع 20 ، و تليها نسبة 15,78 % تمثل المستوى التعليمي المتوسط من مجموع 15 ، و تليها نسبة 19,35 % تمثل المستوى التعليمي الابتدائي للمبحوثين الاباء من مجموع 10 .

و توضح النتائج الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين الاولياء ذو مستوى جامعي و ثانوي و سواء كانوا أمهات او اباء فهم يؤدون دورهم التربوي في تنشئة الابناء معرفيا و ابراز مواهبهم ، و كما تفسر النتائج الاحصائية على مدى اهمية المستوى التعليمي او

النظرة الايجابية للشهادات العلمية عند جميع الافراد و الذي ينعكس على الابناء و ذلك من ناحية الوعي بأهمية المتابعة و المراقبة بحيث كلما زاد مستوى التعليمي للوالدين كلما زاد وعي الابناء بأهمية الدراسة و التحصيل العلمي و بالتالي التميز و النجاح و تحقيق التفوق الابناء .

الجدول رقم (04) يوضح الوضعية المهنية للوالدين

مهنة الوالدين	الام		الاب	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
بطال / ماكثة في البيت	55	57,89	05	5,26
عامل / عاملة	40	42,10	90	94,73
متقاعد/ متقاعدة	00	00	00	00
المجموع	95	100	95	100

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة 57,89 % تمثل اغلب المبحوثين الامهات الماكثات في البيت و اللواتي يمارسن شؤون الاسرة و غيرها من الانشطة المنزلية من مجموع 55 . و تليها نسبة 42,19 % تمثل المبحوثين الامهات العاملات من مجموع 40 ، و في المقابل نجد نسبة 94,73 % تمثل المبحوثين الاباء العاملون سواء يعملون في القطاعات الخاصة او العمومية من مجموع 90 ، و تليها ما تنسبه 5,26 % من المبحوثين الاباء الغير عاملين و الذين يمارسون انشطة يدوية تجلب لهم مدخول بسيط من مجموع 5 .

و يفسر النتائج الاحصائية على ان نسبة الامهات الماكثات في البيت تفوق نسبة الامهات العاملات ، في المقابل نجد نسبة الاباء العاملين اكثر من نسبة العاطلون عن العمل و هذا يرجع على مستوى الابناء المتفوقين و لا سيما من ناحية الامهات بحيث كلما بقيت المرأة في البيت كلما زاد اهتمامها بمتابعة ابنائها .

الجدول رقم (05) يوضح توزيع افراد العينة حسب عدد الابناء

عدد الابناء	التكرار	النسبة %
2 الى 3	56	58,94
4 الى 5	31	32,63
6 الى ما فوق	08	8,42
المجموع	95	100

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان ما تنسبه 58,94 % تمثل اغلب المبحوثين الاولياء الذين عدد ابنائهم يتراوح بين 2 الى 3 ابنا من مجموع 56 ، و تليها نسبة 32,63 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين عدد ابنائهم يتراوح بين 4 الى 5 ابنا من مجموع 31 ، و تليها نسبة 8,42 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين عدد ابنائهم يتراوح بين 6 الى ما فوق من مجموع 08 .

و يمكن تفسير من الجدول اعلاه ان معظم المبحوثين الاولياء الذين لهم العدد الاصغر من الابناء و ذلك يرجع الى اعتقادهم بان الاسرة غير مستقلة عن دورها في تنشئة التربوية بحيث تعطي ابنائها رعاية الافضل و اكبر وقت ممكن يقضيه الابوين مع الابناء و كما تساهم في اظهار مواهب و تفوق الابناء ، فالأسرة ذات حجم اصغر توفر دعما ماديا و معنويا لأبنائهم التي تجعلهم يتميزون عن ابناء الاسر ذات الحجم كبير .

2-1 :عرض و تفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الاولى :

الجدول رقم (06) يوضح متابعة الوالدين مجهود الابناء في التحصيل الدراسي

المتابعة	التكرار	النسبة %
نعم	85	89,47
لا	00	00
احيانا	10	10,52
المجموع	95	100

القراءة الاحصائية :

نلاحظ من الجدول اعلاه ان ما تنسبه 89,47 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين يتابعون ابنائهم بصفة دائما و مستمرة لتحصيلهم الدراسي من مجموع 85 ، و تليها نسبة 10,52 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين يتابعون ابنائهم في بعض الاحيان و خاصة في فترة الاختبارات من مجموع 10 .

القراءة الاجتماعية :

ان التربية عملية هادفة و موجهة لتقويم و متابعة الابناء , حيث تعد المتابعة الاسرية العنصر الاساسي الذي تقوم عليه عملية التنشئة التربوية فكلما كانت هناك متابعة من طرف الابوين كلما ساعد ذلك الابناء على تحقيق الرقي و النجاح المدرسي و بالتالي التفوق ، و هذا ما تفسره نتائج الجدول اعلاه حيث كانت اغلبية مبحوثين الدراسة يتابعون ابنائهم بصفة دائمة و مستمر و التي قدرت ب 89,47 % وليا ، بحيث يرجع هذا الى الوعي المرتفع و المتواجد لدى الابوين بأهمية المتابعة النتائج و اهتمام و الحرص عليها .

و كما ترتبط المتابعة بالمستوى التعليمي للوالدين سواء امهات او اباء , فالمستوى التعليمي المرتفع للأبوين كما في الجدول رقم (03) يجعل الاولياء يدركون قيمة العلم و التعلم و يظهر ذلك من خلال نتائج ابنائهم المتفوقين و التي تكون عن طريق مراقبتهم و مساعدتهم في كتابة الواجبات و فهم الدروس طول الفترة الدراسية .

و نفس النتيجة استخلصها عبد الباقي عجيلات في دراسة ميدانية بولاية سطيف على ان كلما كان المستوى التعليمي المرتفع للوالدين كلما كانت الرعاية اكبر للأبناء الموهوبين و المتفوقين دراسيا ، و تتضح معالم هذه الرعاية في جملة من الادوار الوالدية كالمراجعة للأبناء و متابعة مسارهم الدراسي و تشجيعهم المستمر للأبناء و احتياجاتهم و مساعدتهم على تنمية قدراتهم العقلية و المعرفية و حل مختلف المشكلات التي تعترضهم و التي قد تحول دون تركيزهم على الدراسة و التفوق فيها [1]

و في المقابل نجد نسبة 10,52 % تمثل الاولياء الذين تكون متابعتهم في بعض الاحيان و خاصة في فترات الاختبارات و ذلك راجع عل ضيق الوقت و انشغالهم بتوفير متطلبات الاسرة و هذا ما دل عليه الجدول رقم (04) بحيث فسر اغلبية الاولياء سواء امهات او اباء يعملون في قطاعات خاصة او عمومية

الجدول رقم (07) : يوضح الاهتمام الوالدين بنتائج الابناء

اهتمام الوالدين	التكرار	النسبة %
نعم	95	100
لا	00	00
احيانا	00	% 00
المجموع	95	100

[1] عبد الباقي عجيلات ، **دور الاسرة الجزائرية في رعاية الابناء الموهوبين المتفوقين دراسيا _في شهادة البكالوريا بولاية سطيف** ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه العلوم ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ،2017/2016 ، ص 379 .

القراءة الاحصائية :

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان ما تنسبه 100 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين يهتمون بصفة دائما و مستمرة بنتائج الدراسية لأبنائهم من مجموع 95 ، و تليها نسبة 00 % تمثل كل من المبحوثين الاولياء الذين يهتمون بنتائج الدراسية في بعض الاحيان و الذين لا يهتمون اطلاقا بنتائج ابنائهم .

القراءة الاجتماعية :

يعد الاهتمام احد العوامل الأساسية في عملية التنشئة الاسرية فالأسرة تقوم بعملية التنشئة عن طريق الاهتمام بأبنائها و خاصة الابناء المتفوقين الذين يعتبرون الثروة العلمية للمجتمع ، و الهدف من هذا الاهتمام هو زيادة مستوى التحصيلي و المعرفي و الاخلاقي لأبناء و هذا ما توضحه النتائج الميدانية لعينة الدراسة ان اغلبية الاسر المتفوقين يهتمون برعاية ابنائهم و التي بلغت نسبتهم 100 % من الاولياء الذين يعطون الاولوية الى الاهتمام الدائم و الاول بالأبناء ، فالأولياء يسعون الي تربية الابناء بهدف زيادة مستواهم الدراسي و هذا ان دل يدل على وعي كل من الابوين بدور الاهتمام اتجاه الابناء و الذي ينعكس على تكوينهم التحصيلي فالأسر المتعلمة توفر الاهتمام الازم سواء ماديا او معنويا . كما هناك العديد من الاولياء يقومون باختيار مدارس ذات امكانيات و كفاءات تناسب ابنائهم من اجل الحصول على نتائج مرضية و هذا يفسر ارتفاع المستوى الوعي للوالدين فكلما كان الاهتمام بنتائج اكثر كلما زاد مستوى ابنائهم الدراسي .

الجدول رقم (08) يوضح تواصل الوالدين مع معلم الابناء في المدرسة

التواصل	التكرار	النسبة %
نعم	47	49,47
لا	04	4,21
احيانا	44	46,31
المجموع	95	100

القراءة الاحصائية :

نلاحظ من الجدول اعلاه ان ما تنسبه 49,47 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين يتواصلون بصفة دائمة و مستمرة مع معلم ابنهم للاطلاع على مستواهم التحصيلي من مجموع 47 ، و تليها نسبة 46,31 % تمثل المبحوثين الذين يتواصلون مع معلم ابنهم في بعض الاحيان و خاصة في فترة الامتحانات من مجموع 44 ، و تليها نسبة 4,21 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين لا يتواصلون مع معلم ابنهم من مجموع 04 .

القراءة الاجتماعية :

يعتبر الاتصال بالمدرسة من الاساليب التي يتبعها الاولياء من اجل متابعة الابناء و اذ هم يروا في الاتصال افضل وسيلة للمعرفة مستواهم الدراسي . و هذا ما تبينه النتائج الاحصائية للدراسة حيث نستنتج ان التواصل الدائم و المستمر من طرف الاولياء امر مهما و ضروي لمصلحة الابناء المتفوقين و هذا ما دلت عليه نتائج العينة المبحوثة ان اغلبية الاولياء يحرصون على تواصلون مع معلم ابنهم و التي قدرت ب 49,47 % فكلما حرص اولياء الامور على الذهب الى المدرسة و التواصل مع معلمين الابناء كلما تحصلوا على معلومات تساعدهم في تعليم ابنهم ، و هذا يرجع على المستوى التعليمي للوالدين و لاسيما مستوى الامهات فمهما بلغ مستواهن الدراسي فهن الاكثر تداولا و اتصالا بالمدرسة ، و كذلك وضعهن المهني و هذا ما يوضحه الجدول رقم (04) بحيث اغلب الامهات ماكثات في البيت و يساعدهم ذلك على التواصل الدائم .

و بينما في المقابل نجد ما تنسبه 46,31 % تمثل الاولياء الذين في بعض الاحيان يتواصلون مع معلم ابنهم و خاصة في فترات الامتحانات و هذا يرجع الى الوضع المهني للأولياء و يوضحه جدول رقم (03) و لاسيما الامهات العاملات فهن لا يجدنا الوقت الكافي من اجل الذاهب الى المدرسة و التواصل مع معلم ابنهم .

و كما تفسر نسبة 4,21 % من الاولياء الذين لا يتواصلون مع معلم ابنهم التي ترجع الى المستوى التعليمي للوالدين فالوالدين ذوي مستوى ابتدائي و هذا واضح في الجدول رقم (03) و سواء كانوا امهات او اباء لا يتوفر لديهم الوعي الكافي لمعرفة اهمية التواصل مع المعلم بالنسبة لنتائج الابناء

الجدول رقم (09): يوضح حضور الاجتماعات المدرسية المتعلقة بدعم تعليم الابناء

حضور الاجتماعات المدرسية	التكرار	النسبة %
نعم	36	37,89
لا	35	36,84
احيانا	24	25,26
المجموع	95	100

القراءة الاحصائية :

نلاحظ من الجدول اعلاه ان ما تنسبه 37,89 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين يحضرون اجتماعات المدرسية المتعلقة بتعليم ابنائهم من مجموع 36 ، و تليها نسبة 36,84 % تمثل المبوحثين الاولياء الذين لا يحضرون الاجتماعات المدرسية المتعلقة بتعليم ابنائهم من مجموع 35 ، و تليها نسبة 25,26 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين يحضرون في بعض الاحيان الاجتماعات المدرسية المتعلقة بتعليم ابنائهم من مجموع 24 .

القراءة الاجتماعية :

تلعب الاجتماعات المدرسية دورا كبيرا في زيادة مشاركة الابوية في متابعة العملية التعليمية ، و هذا ما استنتج من المعطيات الجدول اعلاه بحيث ما تنسبه 37,89 % اغلب الاولياء يقومون بحضور الاجتماعات المدرسية المتعلقة بدعم تعليم ابنائهم و هذا راجع الى وعيهم بأهمية مثل هذه الاجتماعات التي تساهم في تحسين العملية التعليمية في المدرسة و التي تزيد من المتابعة

و الاهتمام بالنسبة الى التلاميذ ، فالأسرة المتعلمة هي الاكثر حضورا فكلما كان حضور الاولياء اكثر كلما زاد اهتمام المدرسة بالتلاميذ و توفير لهم كل المتطلبات.

و في المقابل نجد نسبة 36,84 % من الاولياء الذين لا يحضرون الاجتماعات المدرسية المتعلقة بتعليم الابناء تفوق نسبة الذين يحضرون هذه الاجتماعات و قدرت ب 25,26 % بحيث الذين لا يحضرون لا يعطون اهمية كبيرة لمثل هذه الاجتماعات و خاصة الاباء و ذلك لضيق الوقت و انشغالهم بتحسين المستوى المعيشي .

الجدول رقم (10) : توضح المستوى التعليمي للوالدين و انعكاسه على الابناء

انعكاس المستوى التعليمي / الجنس	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
ذكور	23	65,71	12	34,28	35 / 100
اناث	45	75	15	25	60 / 100
المجموع	68	71,57	27	28,42	95 / 100

القراءة الاحصائية :

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان ما تنسبه 75 % تمثل المبحوثين الامهات اللواتي يعتقدون ان المستوى التعليمي ينعكس على نتائج ابنائهم من مجموع 45 ، و تليها نسبة 65,71 % تمثل المبحوثين الاباء الذين يعتقدون ان مستواهم التعليمي ينعكس على نتائج ابنائهم من مجموع 23 ، و في المقابل ما تنسبه 34,28 % تمثل المبحوثين الاباء الذين لا يعتقدون ان مستواهم التعليمي ينعكس على تحصيل أبنائهم من مجموع 12 ، و تليها نسبة 25 % تمثل المبحوثين الامهات اللواتي يعتقدون ان مستواهن التعليمي ينعكس على تحصيل ابنائهن من مجموعَ 15 .

القراءة الاجتماعية :

تعد ثقافة الوالدين من اساسيات التي تقوم عليها التنشئة بحيث لها تأثيرا كبيرا على الابناء سواء تربويا او تعليميا ، فالأبناء هم انعكاس لثقافة الاولياء ، لذا اعتبر المستوى التعليمي للأبوين العامل الاساسي في تكوين الابناء المتفوقين في مجالهم الدراسي ، و هذا ما وضحته نسبة 75 % من الامهات اللواتي يرون في مستواهن التعليمي انعكاس ايجابي على مستوى ابنائهن الدراسي و هي نسبة تفوق نسبة الاباء الذين يعتقدون ان مستواهم دراسي ينعكس على ابنائهم و التي قدرت ب 65,71 % ، فالأولياء المتعلمون سواء الامهات او الاباء يتمكنون من تدريس ابنائهم دون اللجوء الى الدروس الخصوصية لان مستواهم الدراسي اكسابهم قدرات و كفاءات تساعدهم على تميز ابناءهم .

كما يمكن استنتج من الجدول اعلاه ان اغلب الاولياء ذوي مستويات مرتفعة و خاصة الام فهي الاساس الذي تقوم عليه الاسرة و مسؤول الاول على تمسكها ، فالأم الواعية باستثناء دون مستوى تساعد ابنائها في استيعاب المعلومة من خلال استعمال اساليب مختلفة في ايصال تلك المعلومة و تسهيل عليهم فهم الدروس و فتح الواجبات المنزلية و بالتالي الحصول على نتائج مرضية و تحقيق التفوق الدراسي .

و في المقابل نجد نسبة 34,28 % من المبحوثين الاباء الذين لا يعتقدون ان مستواهم التعليمي ينعكس على نتائج ابنائهم و بينما نجد نسبة 25 % من الامهات اللواتي لا يعتقدن ان مستواهن التعليمي ينعكس على نتائج ابنائهن ، و هذا يدل على ان الامهات و الاباء من ذوي مستويات الابتدائية او المتوسطة الا انهم يقومون بأدوارهم التربوية اتجاه ابنائهم عن طريق المتابعة و المراقبة المستمرة .

و كما فسرت النتائج ان اغلبية المبحوثين من الاولياء الذين يرون مستواهم التعليمي ينعكس على ابنائهم ، فكلما كانت المستويات التعليمية مرتفعة كلما زاد رقي و تفوق الابناء .

الجدول رقم (11) : يوضح تشجيع الابناء معنويا او ماديا عند التحصيل على درجة عالية في الامتحانات

التشجيع المعنوي و المادي	التكرار	النسبة %
نعم	85	89,47
لا	10	10,52
المجموع	95	100

القراءة الاحصائية :

نلاحظ من الجدول اعلاه ان ما تنسبه 89,47% تمثل المبحوثين الاولياء الذين يشجعون ابنائهم ماديا و معنويا عندما يتحصلون على درجة عالية في الامتحانات من مجموع 85 ، و تليها نسبة 10,52 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين لا يشجعون ابنائهم ماديا و معنويا عندما يتحصلون على درجة عالية في الامتحانات من مجموع 10 .

القراءة الاجتماعية :

يعتبر تشجيع الابناء و تحفيزهم ماديا او معنويا دفع قوي لنجاحهم و تحديد اهدافهم و طموحاتهم,ومستقبلهم الدراسي ، فكثير من الاولياء من يستخدم اساليب التشجيع و التحفيز في العملية التعليمية و هذا ما تبينه نسبة 89,47% من المبحوثين الاولياء الذين يشجعون ابنائهم ماديا و معنويا سواء عن طريق الكلام المتواصل و المحفز لبذل مجهودات اكثر و ضمان تفوقهم او عن طريق تقديم عروض تشمل الرحلات او نزهات و هدايا و مكافئات بالنقود للحصول على نتائج ممتازة , و هذا ارتبط بالمستوى التعليمي للوالدين فالأولياء ذو مستوى تعليمي مرتفع يزيد من رغبتهم في تعليم ابنائهم و تحفيزهم و تكريمهم المرتبط بالأموال ، و يمكنون هذا من ارجع التشجيع من قبل الاولياء الى الوضع المهني و الذي يلعب دورا مهما في نتائج الابناء فكلما كانت الظروف الاقتصادية جيدة كلما كانت التشجيعات و التحفيزات افضل بالنسبة الى الابناء مما تجعلهم يبذلون مجهودات اكثر و هذا ما يوضحه الجدول رقم (04) .

و في المقابل نجد نسبة 10,52% من الاولياء الذين لا يشجعون ابنائهم ماديا و معنويا و هذا يدل الوضع المعيشي للوالدين و خاصة الاباء بحيث ما يمنعهم من تحفيز أبنائهم و تكريمهم و تشجيعهم و خاصة ماديا راجع الى عدم قدرتهم على توفير احتياجات الاسرة ، لان لا يوجد اولياء لا يسعدون بنتائج ابنائهم الجيدة الا ان ظروفهم لا تسمح لهم بذلك .

3-1: عرض و تفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية

الجدول رقم (12) يوضح ممارسة الوالدين للأنشطة الكتابة و القراءة و الحساب مع الابناء

ممارسة الانشطة	التكرار	النسبة %
نعم	86	90,52
لا	00	00
احيانا	09	9,47
المجموع	95	100

القراءة الاحصائية :

نلاحظ من الجدول اعلاه ان ما تنسبه 90,52 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين يمارسون مع ابنائهم بصفة دائمة و مستمرة انشطة الكتابة و القراءة و الحساب من مجموع 86 ، و تليها نسبة 9,47 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين احيانا يمارسون انشطة الكتابة و القراءة و الحساب مع ابنائهم من مجموع 09 .

القراءة الاجتماعية :

ان للأسرة دورا كبيرا في تعليم الابناء و تطويرهم و هذا ما يظهر في الابناء المتفوقين الذين يعيشون في اسر تمارس فيها النشاطات التعليمية التي تساعد الابناء على التحصيل الدراسي و عليه فسرت نتائج الجدول اعلاه ان ما تنسبه 90,52 % اغلبية الاولياء الذين يشجعون ابنائهم على ممارسة الانشطة التعليمية كالكتابة و القراءة و الحساب اولياء متعلمين اذا يتابعون و يراقبون ابنائهم ليكون لديهم العلم بقدرات ابنائهم سواء كانت ايجابية او السلبية .

و في المقابل نجد نسبة 9,47 % من الاولياء الذين يمارسون احيانا مثل هذه الانشطة و التي تعتبر نسبة ضعيفة امام نسبة الاولياء الذين يمارسونها بحيث يمكن ارجاعها الى عدد الابناء فكلما كان عدد الابناء اكثر كلما لم يقدر الابوين على ممارسة الانشطة اكثر و هذا ما يوضحه جدول رقم (05) الاولياء الذين يتراوح عدد الابناء من 4 الى 5 ابناء .

الجدول رقم (13) يوضح تعليم الابناء اساليب تعليمية لتنظيم وقتهم

الاساليب التعليمية	التكرار	النسبة %
نعم	71	74,73
لا	04	4,21
احيانا	20	21,05
المجموع	95	100

القراءة الاحصائية :

نلاحظ من الجدول اعلاه ان ما تنسبه 74,73 % تمثل المبحوثين الأولياء الذين يعلمون ابنائهم بصفة دائمة اساليب تعليمية لتنظيم انفسهم و اوقاتهم من مجموع 71 ، و تليها نسبة 21,05 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين يعلمون ابنائهم احيانا اساليب تعليمية لتنظيم انفسهم و اوقاتهم من مجموع 20 ، و تليها نسبة 4,21 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين لا يعلمون الابناء اساليب تعليمية لتنظيم انفسهم و اوقاتهم من مجموع 04 .

القراءة الاجتماعية :

تعتبر العملية التعليمية من اهم و اصعب العمليات التي تقوم بها الاسرة فهي تهتم بإيصال المعلومة بطرق سهلة ليستوعبها الابناء ، فعلى الاولياء ان يتخذوا اساليب عديدة و متنوعة تساعد ابنائهم على فهم انفسهم و تنظيم اوقاتهم ، و هذا ما تنسبه 74,73 % بان اغلبية المبحوثين الاولياء يعلمون ابنائهم بصفة مستمرة اساليب تعليمية تساعدهم في تنظيم انفسهم ، و هذا نتيجة للمتابعة المستمرة من طرف الاولياء المتعلمين بحيث يلعبوا الاولياء دور المرشد و الموجه لشرح اهمية و كيفية تنظيم الوقت بشكل مناسب فينعكس اثرها في التفوق و النجاح ، كوضع جدول للمذاكرة يوزع فيه اوقات للمذاكرة و اوقات للراحة .

و حسب ما استنتجته فتيحة مقحوت في دراستها الميدانية في ولاية الجزائر ان الابناء المتفوقين حسب ادراكهم للأساليب الايجابية في تعامل ابائهم و امهاتهم معهم هي الاساليب التي تشجعهم على تفوقهم الدراسي و التي تنمي استعداداتهم

و مواهبهم و اهتماماتهم [1] .

و فالمقابل نجد نسبة 21,05 % من المبحوثين الاولياء الذين احيانا يمارسون هذه الاساليب و هذا راجع الى ضيق الوقت و خاصة بالنسبة للأمهات العاملات فهن لا يجدن الوقت الكافي للممارسة او متابعة ابنائهن بصفة دائما وفحين نجد نسبة 4,21 % من المبحوثين الاولياء الذين لا يمارسون الاساليب التعليمية للأبناء و هي نسبة تعتبر ضعيفة مقارنة مع الذين يمارسون الاساليب بحيث ترجع على مستوى التعليمي (ابتدائي او متوسط) للوالدين ولا يعطون اهمية لمثل هذه الممارسة و اللامبالاة و هنا الابناء المتفوقين يدرسون و ينظمون اوقاتهم بمفردهم و هذا راجع على مدى مستوى ذكاء عندهم .

[1] فتيحة مقحوت ، **اساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط** ، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ،جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2014/2013 ، ص 198

الجدول رقم (14) يوضح مساعدة الوالدين للأبناء في الدراسة في المنزل

المساعدة	التكرار	النسبة %
نعم	89	93,68
لا	02	2,10
احيانا	04	4,21
المجموع	95	100

القراءة الاحصائية :

نلاحظ من الجدول اعلاه ان ما تنسبه 93,68 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين يساعدون ابنائهم في الدراسة في المنزل من مجموع 89 ، و تليها نسبة 4,21 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين احيانا يساعدون ابنائهم في دراسة في المنزل من مجموع 04 ، و تليها نسبة 2,10 % تمثل الاولياء الذين لا يساعدون ابنائهم في دراسة في المنزل من مجموع 02 .

القراءة الاجتماعية :

يعتبر تفوق الابناء في دراستهم من اكبر العلامات الدلالة على فعالية ادوار في الاسرة فالأولياء يساهمون في الحفاظ على مستوى ابنائهم المتفوقين و ذلك عن طريق المساعدة الدائمة و المراقبة المستمرة في انجاز الواجبات و فهم الدروس و عليه هذا ما تدل عليه نسبة 93,68 % المبحوثين الاولياء الذين يساعدون ابنائهم في الدراسة في المنزل ، نتيجة للممارسات الابوية الراجعة على ما يتوفر لديهم من كفاءات و قدرات مناسبة لمساعدة الابناء و المحافظة على مستواهم الدراسي , فالأبوين المتعلمين يمتلكون وعيا كافي يمكنهم من ممارسة اساليب مناسبة في تدريس ابنائهم .

كما ارتبطت هذه الممارسة بعدد الابناء الاسرة فكلما كان عدد الابناء اقل كلما وفر الابوين الوقت للاهتمام و المتابعة و المراقبة و كذلك مناقشة كل ما يتعلق بدراسة الابناء و بالتالي المحافظة على مستواهم الجيد .

و في المقابل نجد نسبة 4,21 % المبحوثين الاولياء الذين يساعدون في بعض الاحيان ابنائهم في دراسة داخل المنزل و خاصة في فترات الامتحانات فكثير من الاولياء العاملون لا يجيدون الوقت الكافي للممارسة المتابعة التي تساعدهم على الدراسة و في حين تفسر نسبة 2,10 % المبحوثين اولياء الذين لا يساعدون ابنائهم في الدراسة و نتيجة للمستوى التعليمي بحيث الاولياء ذو مستوى ابتدائي يجدون صعوبة في فهم مناهج الدراسية و هذا ما يجعلهم لا يمارسون المساعدة لأبنائهم .

الجدول رقم (15) : يوضح تشجيع الوالدين للدروس الخصوصية

الدروس الخصوصية	التكرار	النسبة %
نعم	21	22,10
لا	74	77,89
المجموع	95	100

القراءة الاحصائية :

نلاحظ من الجدول اعلاه ان ما تنسبه 77,89 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين لا يشجعون ابنائهم على الدروس الخصوصية من مجموع 74 ، و تليها نسبة 22,10 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين يشجعون ابنائهم على الدروس الخصوصية من مجموع 21 .

القراءة الاجتماعية :

تعد ظاهرة الدروس الخصوصية من الظواهر الاجتماعية التي انتشرت بشكل كبير في السنوات الاخيرة بحيث اصبحت عبئ ثقيل على الاسر ، كما انها تشكل خطرا كبيرا على الانظمة التعليمية باعتبارها لا تمنح للتلاميذ الفرص المتكافئة من الناحية التحصيلية و تبعدهم عن التفاعل و المشاركة داخل القسم . و هذا ما تفسره نتائج اعلى الجدول و بحيث نجد نسبة 77,89 % تمثل اغلبية الاسر الذين

لا يشجعون ابنائهم على الدروس الخصوصية و خاصة الابناء المتفوقين التي تتميز أسرهم برأسمال تعليمي جيد يجعلهم من زيادة المستوى التحصيلي للأبناء ، كما يعتقد الاولياء ان الدروس الخصوصية تكسب الابناء نوعا من السلوك التعليمي المبني على الكسل و عدم التفكير و بذل مجهود اكثر و الاعتماد على المصادر الخارجية للدراسة و هذا راجع الى عدم تشجيعهم للدروس الخصوصية و اعتمادهم على كفاءاتهم و قدراتهم التي تمكنهم من ممارسة اساليب تعليمية تساعد على زيادة مستوى التحصيلي للأبناء .

و في المقابل نجد نسبة الاسر الذين يشجعون ابنائهم على ممارسة الدروس الخصوصية نسبة قليل مقارنة بالذين لا يشجعون حيث قدرت النسبة ب 22,10 % و هذا و ان دل يدل على ان اولياء يسجلون ابنائهم في المواد الرئيسية كمادة الرياضيات و خاصة في مرحلة الابتدائية نجد برامجها مكثفة على الابناء .

الجدول رقم (16) يوضح تعلم الوالدين الابناء اللغة الاجنبية

اللغة الاجنبية	التكرار	النسبة %
نعم	78	82,10
لا	17	17,89
المجموع	95	100

القراءة الاحصائية :

نلاحظ من الجدول اعلاه ان ما تنسبه 82,10 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين يعلمون ابنائهم اللغة الاجنبية من مجموع 78 , و تليها نسبة 17,89 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين لا يعلمون ابنائهم اللغة الجنبية من مجموع 17 .

القراءة الاجتماعية :

مع عصر العولمة و الانفتاحات العديدة على الثقافات الخارجية و الاستفادة العلمية من العلوم الاجنبية ساعد هذا العديد من الاولياء على تطوير ثقافتهم باكتساب اللغات الاجنبية للتواصل مع مختلف الثقافات ، و باعتبار ان الاولياء القدوة الاولى للأبناء داخل الاسرة و خاصة في تعلم الكلام ، فان اللغة التي يكتسبها الابناء ماهي الا لغة مكتسبة من الوسط الاسري الذين يعيشون فيها . و هذا ما دلت عليه نسبة 82,10 % بحيث تمثل اغلبية المبحوثين الاولياء الذين يشجعون ابنائهم على تعلم اللغة الاجنبية و ذلك من خلال المتابعة الوالدية و الاهتمام دائم و وعي بأهمية اللغة الاجنبية .

كما يرتبط تعلم اللغة الاجنبية بالاستعمار الفرنسي و ما خلفه من اثار سلبية على الشعب الجزائري و خاصة اللغة الفرنسية حيث اصبحت اللغة الرسمية في البلاد و هذا ما جعل العديد من الاولياء الذين يمارسون اللغة الفرنسية لضمان مستقبل ابنائهم او من اجل فوائد معرفية و فكرية اضافة الى ذلك هناك بعض الاسر تعتبر اللغة الاجنبية اسلوب حياتهم او عادة يورثونها لأبناء و لإعادة الانتاج .

و في المقابل نجد ما تنسبه 17,89 % من المبحوثين الاولياء الذين لا يشجعون ابنائهم على تعلم اللغة الاجنبية وهذا يرتبط بانعدام الوعي لدى الوالدين الراجع للمستوى التعليمي .

الجدول رقم (17) : يوضح اصطحاب الوالدين الابناء الى المكتبات الخارجية و معرض الكتب

معرض الكتب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	% 60
لا	38	% 40
المجموع	95	% 100

القراءة الاحصائية :

نلاحظ من الجدول اعلاه ان ما تنسبه 60 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين يصطحبون ابنائهم الى المكتبات الخارجية و معرض الكتب من مجموع 57 . و تليها نسبة 40 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين لا يصطحبون ابنائهم للمكتبات الخارجية و معرض الكتب من مجموع 38 .

القراءة الاجتماعية :

تحرص العديد من الاسر على اصطحاب ابنائها لزيارة معرض الكتب او مكتبة الخارجية و ذلك لزيادة الرصيد المعرفي لديهم بهدف تثقيفهم و تنمية الوعي لديهم و هذا ما توضحه نتائج الاحصائية ان اغلبية المبحوثين الاولياء يصطحبون ابنائهم الى المكتبة و معرض الكتب و التي تقدر نسبتهم ب 60 % فكثير من الاسر وخاصة الاسر الابناء المتفوقين الذين يمارسون مثل هذه الزيارات سواء من اجل تحفيزهم و تشجيعهم على تفوقهم و هذا ما يدل عليه جدول رقم (11) او من اجل نقل ميراثهم الثقافي ، فذهاب الى المعارض و المكتبات تزيد من تعزيز قيمة القراءة و حب المطالعة ، الا ان هذه النسبة تعتبر قريبة قليل من الاولياء الذين لا يزورونها و التي قدرت نسبتهم 40 % و ذلك راجع الى ضيق الوقت او لا يعطون اهمية كبيرة لمثل هذه الاماكن و خاصة مع انتشار وسائل التعليمية المتطورة .

الجدول رقم (18) يوضح زيارة الوالدين المتاحف مع الابناء

زيارة المتاحف	التكرار	النسبة %
نعم	29	30,52
لا	66	69,47
المجموع	95	100

القراءة الاحصائية :

نلاحظ من الجدول اعلاه ان ما تنسبه 69,47 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين لا يصطحبون ابنائهم الى زيارة المتاحف من مجموع 66 ، و تليها نسبة 30,52 % تمثل الاولياء الذين يصطحبون ابنائهم الى زيارة المتاحف من مجموع 29.

القراءة الاجتماعية :

يعد المتحف المؤسسة التعليمة و التربوية و الثقافية و الترفيهية التي تهدف الى خدمة المجتمع الا ان التغيرات التي حدثت في العالم و مع عصر العولمة و تطور وسائل التربوية انخفضت قيمة المتاحف و هذا ما تبينه النتائج الاحصائية للدراسة ان اغلبية الاسر العينة لا يهتمون باصطحاب الابناء لزيارة المتاحف و التي تقدر نسبتهم الى 69,47 % و ذلك يرجع الى انتشار الوسائل التعليمية الحديثة التي سهلت الكثير على الاولياء من ممارسة الانشطة الثقافية المختلفة كنقل ثقافة او تاريخ البلاد من خلال شبكة الانترنت دون الذهاب الى زيارة المتاحف و هذا يساعدهم اكثر على فهم دروسهم و بالتالي تفوق . اما نسبة الاولياء الذين يصطحبون ابنائهم الى زيارة المتاحف تعتبر نسبة قليلة مقارنة مع الذين لا يذهبون و الذين تقدر نسبتهم ب30,52 % حيث يرجع ذلك الى وعي الاولياء حول دور الذي يلعبه المتحف في تعزيز قيمة تاريخ البلاد و تراثه عند الابناء عن طريق بناء علاقة قوية بين الثقافة المجتمع و المتحف .

الجدول رقم (19) يوضح اشتراك الوالدين في احد النوادي او المنظمات الشبابية او الجمعيات الثقافية

المشاركة في احد النوادي او المنظمات او الجمعيات الثقافية	التكرار	النسبة %
نعم	06	6,31
لا	89	93,68
المجموع	95	100

القراءة الاحصائية :

نلاحظ من الجدول اعلاه ان ما تنسبه 93,68 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين لا يشتركون في احد النوادي او المنظمات الشبابية او الجمعيات الثقافية من مجموع 89 . و تليها نسبة 6,31 % تمثل المبحوثين الذين يشتركون في احد النوادي او المنظمات الشبابية او الجمعيات الثقافية من مجموع 06 .

القراءة الاجتماعية :

تلعب النوادي و الجمعيات الثقافية و المنظمات الشبابية دور كبير على الابناء حيث تساعدهم على الترفيه على انفسهم و زيادة كمهم المعرفي الا ان الكثير من الاولياء الذين لا يسجلون ابنائهم فيها و هذا ما توضحه نتائج الميدانية في الجدول اعلاه ان نسبة 93,68 % تمثل اغلبية المبحوثين الاولياء الذين لا يقومون بالاشتراك في هذه النوادي او الجمعيات او المنظمات , فهم لا يعطونهم اهمية و ذلك نتيجة الى ان اغلبية المبحوثين امهات بحيث لا يعطون لمثل هذه النادي اهمية و كذلك اعمار للأولياء فكلما كانت اعمارهم كبيرة كلما ينخفض لديهم الاهتمام بهذه النوادي و خاصة الاباء .

و في المقابل نجد نسبة 6,31 % و التي تعتبر ضعيفة مقارنة مع نسبة الاولياء الذين يقومون بالاشتراك في احد هذه النوادي او المنظمات او الجمعيات ، حيث ترجع على معرفة اهميتها بالنسبة للأبناء فبعض الاولياء يعتبرون هذه الاشتراك ممارسة تنعكس على الابناء و خاصة من ناحية الدراسية .

1-4 : عرض و تفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة

الجدول رقم (20) : يوضح امتلاك الاسرة مكتبة المنزلية

المكتبة المنزلية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	68,42
لا	30	31,57
المجموع	95	100

القراءة الاحصائية :

نلاحظ من الجدول اعلاه ان ما تنسبه 68,42 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين تتوفر لديهم مكتبة منزلية من مجموع 65 ، و تليها نسبة 31,57 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين لا يوفرون مكتبة داخل المنزل من مجموع 30 .

القراءة الاجتماعية :

ان الاسرة التي تمارس القراءة و بعض الانشطة الثقافية الاخرى توفر المناخ المناسب للأبناء يجعلهم يتفوقون في مجالهم الدراسي ، و هذا ما توضحه نتائج الميدانية ان اغلب الاسر المبحوثة تمتلك مكتبة منزلية و التي تقدر نسبتهم ب 68,42 % ، بحيث كانت اغلب الكتب المتوفر فيها كتب علمية و دينية و ثقافية و تدعيمية و كذلك قصص للأطفال ، و هذا يدل على الاهتمام الكبير من طرف الاولياء بتعليم الابناء , فالمكتبة المنزلية لها دورا كبير في تعزيز قيمة المطالعة التي ترجع على التحصيل الدراسي .

و في المقابل نجد نسبة الاسر التي لا يمتلكون مكتبة منزلية و التي تعتبر نسبتهم ضعيفة مقارنة مع الذين تتوفر لديهم مكتبة داخل الاسرة و التي قدرت ب 31,57 % ، و هذا راجع الى اللامبالاة بالنسبة للأبوين بأهمية المكتب في المنزل .

الجدول رقم (21) يوضح قراءة الوالدين للكتب

القراءة / الجنس	نعم		لا		احيانا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الذكور	16	45,71	03	8,57	16	45,71	35	100
الاناث	30	50	04	6,66	26	43,33	60	100
المجموع	46	48,42	07	7,36	42	44,21	95	100

القراءة الاحصائية :

نلاحظ من الجدول اعلاه ان ما تنسبه 50 % تمثل المبحوثين الامهات اللواتي يقرأن الكتب بصفة دائمة من مجموع 30 . و تليها نسبة 45,71 % تمثل المبحوثين الاباء الذين يقرأون الكتب من مجموع 16 . و في المقابل نجد نسبة 45,71 % تمثل المبحوثين الاباء الذين يقرأن احيانا الكتب من مجموع 16. و تليها نسبة 43,33 % تمثل المبحوثين الامهات اللواتي يقرأون احيانا الكتب من مجموع 26 ، و بينما نجد نسبة 8,57 % من الاباء الذين لا يقرأون الكتب من مجموع 03 و تليها نسبة 6,66 %تمثل المبحوثين الامهات اللواتي لا يقرأن الكتب من مجموع 04 .

القراءة الاجتماعية :

تحرض العديد من الاسر الابناء المتفوقين على ترسيخ ثقافة المطالعة عند ابنائهم ، و ذلك من خلال تحفيزهم و تشجيعهم بهدف تعزيز قيمة القراءة لديهم ، و هذا ما تفسره النتائج الاحصائية المتحصلة عليها في الجدول اعلاه ان اغلب الاولياء عينة الدراسة يهتمون دائما بقراءة الكتب سواء كانوا امهات او اباء الا ان نسبة الامهات التي تقدر ب 50 % اللواتي يطالعن الكتب تفوق نسبة الاباء الذين يقرأون و التي قدرت ب 45,71 % ، و ان دل هذا على ان الامهات هن المسؤولات الكثر في تعليم الابناء و الاهتمام بهم عن طريق استخدام اساليب مختلفة تساعد ابنائهن على التفوق و كما يدل ذلك على وعيهن بأهمية مطالعة الكتب التي تنعكس على مستواهم الدراسي ، فالأولياء الذين يقرأون و يطالعون الكتب ترجع بالنفع على الابناء ، فالمطالعة تفيدهم من ناحية اللغوية وخاصة في كتابة والتعبير فكلما كانت الكتب متوفر في البيت و ممارسة الابوين القراءة كلما تعلق الابناء بالكتب اكثر لذا يجب تعويد الابناء على عادة القراءة منذ الصغر لأنها تفتح عقولهم و تزودهم بالمعلومات مختلفة ، و هذا ما توضحه الدراسة الميدانية لأحمد حجاج و بن سعدة امال بولاية الأغواط ان المستوى الثقافي للأسرة (الوالدين و الاخوة) و المثيرات الثقافية و كذا المطالعة كلها عوامل تؤثر على التحاق الطالب الجامعي بالدراسات العليا[1]

و في المقابل نسبة 45,71 % تمثل الاباء الذين يقرأون احيانا و هي نسبة تفوق نسبة الامهات والتي قدرت نسبتهم ب 43,33 % و هذا يدل على ان الاولياء لا يجدون الوقت و خاصة الامهات العاملات فهن لا يجدن الوقت الكافي للاطلاع على الكتب .

و في حين نجد نسبة الاولياء الذين لا يقرأون ضعيفة جدا حيث قدرت نسبة الاباء ب 8,57 % و نسبة الامهات ب 6,66 % و هذه النتائج ترجع على المستوى التعليمي للوالدين (ابتدائي متوسط) و بتالي اللامبالاة و عدم اعطاء اهمية للمطالعة .

[1] احمد حجاج بن و سعدة امال ، **الرأسمال الاسري و الطموح الاجتماعي للطالب الجامعي** ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الاغواط ، العدد 25 ، 2017 ، ص 56

الجدول رقم (22) يوضح تخصيص ميزانية لشراء الكتب و القصص للأطفال

الميزانية	التكرار	النسبة %
نعم	54	56,84
لا	05	5,26
احيانا	36	37,89
المجموع	95	100

القراءة الاحصائية :

نلاحظ من الجدول اعلاه ان ما تنسبه 56,84 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين يخصصون ميزانية خاصة لشراء الكتب و القصص للأطفال من مجموع 54 ، و تليها نسبة 37,89 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين يخصصون احيانا ميزانية للكتب و القصص للأطفال من مجموع 36 ، و تليها نسبة 5,26 % الاولياء الذين لا يخصصون ميزانية للكتب و القصص للأطفال من مجموع 05 .

القراءة الاجتماعية :

هناك العديد من النقاط التي تركز عليها الاسرة تساعدها على زيادة قدرات و مهارات الابناء و لاسيما في مجال التحصيلي و من بينها التشجيع و التحفيز المادي و المعنوي و ذلك من خلال تخصيص ميزانية خاصة لشراء الهدايا عند الحصول على نتائج عالية ، و هذا ما تبينه نتائج الاحصائية ان اغلب المبحوثين العينة التي قدرت ب 56,84 % يهتمون بتخصيص ميزانية لشراء الكتب للأبناء سواء كانت قصص للأطفال او كتب تدعيمية ، فالأولياء يهتمون بالتحصيل العلمي للأبناء فيتابعونهم لزيادة تفوقهم الدراسي و يشجعونهم ماديا و معنويا على الجهود المبذولة و هذا ما يبنه الجدول رقم (11) ، و هذا كله يرجع على مصلحة الابناء بحيث كلما كانت التحفيزات و التشجيعات اكثر كلما زاد مستوى الابناء و بالتالي التفوق .

و في المقابل نجد الاولياء الذين يخصصون في بعض الاحيان ميزانية لشراء الكتب و هذا راجع حسب الظروف المادية و التي قدرت نسبتهم ب 37,89 % ، اما نسبة 5,26 % التي تمثل الاولياء الذين لا يخصصون ميزانية لشراء الكتب و هي نسبة قليلة مقارنة مع الذين احيانا يخصصون و هذا نتيجة مستوي التعليمي للأبوين و ظروف المادية .

الجدول رقم (23) يوضح امتلاك الاسرة جهاز التلفزيون في المنزل

جهاز التلفزيون	التكرار	النسبة المئوية
نعم	93	% 97,89
لا	02	% 2,10
المجموع	95	% 100

القراءة الاحصائية :

نلاحظ من الجدول اعلاه ان ما تنسبه 97,89 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين يمتلكون جهاز التلفزيون في المنزل من مجموع 93 ، وتليها نسبة 2,10 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين لا يمتلكون جهاز التلفزيون في المنزل من مجموع 02 .

القراءة الاجتماعية :

يعتبر التلفزيون من افضل الوسائل الترفيهية و التعليمية للأسرة بحيث يمكن للأبناء الاستفادة منه من عدة جوانب ، و هذا ما توضحه النتائج الميدانية بان اغلبية المبحوثين العينة يمتلكون جهاز التلفزيون في المنزل و التي قدرت نسبتهم ب 97,89 % و ذلك يرجع على الابناء من ناحية الدراسة و اكتساب المعلومات جديدة ، بحيث كانت اغلب البرامج التي يسمح بيها الابوين الابناء في مشاهدتها هي برامج تثقيفية و ترفيهية و رسوم المتحركة وهذا نتيجة وعي الاسرة بأهمية البرامج التي يتابعونها التي تنعكس بالنفع على نتائجهم الدراسية .

اما الاسر التي لا تمتلك جهاز التلفاز في المنزل فقد بلغت نسبنهم ب 2,10 % و هي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بالأسر التي تمتلك التلفزيون و ذلك راجع على ظروف المادية للأسرة .

الجدول رقم (24) يوضح امتلاك جهاز الحاسوب في المنزل

جهاز الحاسوب	التكرار	النسبة %
نعم	76	80
لا	19	20
المجموع	95	100

القراءة الاحصائية :

نلاحظ من الجدول اعلاه ان ما تنسبه 80 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين يمتلكون جهاز الحاسوب في المنزل من مجموع 76 ، وتليها نسبة 20 % تمثل المبحوثين الاولياء الذين لا يمتلكون جهاز الحاسوب في المنزل من مجموع 19 .

القراءة الاجتماعية :

و نستنتج مما سبق ان الحاسوب احد الوسائل العملية التعليمية التي تساعد الاسرة على نقل المعلومات بطريق اسهل للأبناء و هذا ما فسرته النتائج الميدانية لعينة الدراسة ان اغلب المبحوثين تتوفر لديهم اجهزة الحواسيب و التي تقدر نسبتهم ب 80 % فالأولياء يرون في الحاسوب فوائد ترجع بالنفع على الابناء سواء من ناحية الترفيهية او من ناحية المعرفية بحيث يسمحون للأبناء باستعمال الحاسوب من اجل تعلم اللغات او استخراج المواضيع و التمرينات لفهم دروسه او مشاهدة اليوتيوب للترفيه و اكتساب افكار جديدة تساعد في دراسته .

اما الاسر التي لا تمتلك جهاز الحاسوب في منزل و التي قدرت نسبتهم ب 20 % و سواء امهات او اباء فهي نسبة قليلة مقارنة مع الذين تتوفر لديهم الحواسيب في المنزل و هذا راجع على الظروف المادية للوالدين و مستوى التعليمي المخفض فالأولياء ذوي مستوى تعليمي ابتدائي او متوسط لا تتوفر لديهم ثقافة حول استعمال مثل هذه الاجهزة .

ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة البيانات

1-1 مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الاولى " المستوى التعليمي للوالدين و انعكاسه على تفوق الابناء دراسيا" :

- ✓ توضح نتائج الدراسة الميدانية ان اغلب المبحوثين الاولياء يهتمون بمتابعة الابناء من خلال المساعدة و المراقبة للدروس و كتابة الواجبات المنزلية طول الفترة الدراسية و ذلك راجع الى المستوى التعليمي المرتفع للأبوين بحيث كلما كان الابوين ذو مستوى جامعي او ثانوي كلما ساعد الابناء على زيادة مستواهم الدراسي .
- ✓ اكدت نتائج الدراسة ان معظم المبحوثين الاولياء يهتمون بنتائج ابنائهم و سواء كانوا امهات او اباء ، و نتيجة ذلك نرجعها الى وعي كل من الوالدين بالمجهودات التي بذلها الابناء في الحصول على نتائج عالية ، فالأولياء المتعلمون يهتمون بنتائج ابنائهم اكثر من الاولياء ذو مستوى ابتدائي او المتوسط .
- ✓ تفسر نتائج الدراسة ان اغلبية الاولياء يتواصلون مع معلم ابنائهم و خاصة الامهات فهن الاكثر تداولا و اتصالا مع المدرسة و نتيجة لذلك وعي الاولياء بأهمية هذا الاتصال المنعكس على تحصيل ابنائهم و ذلك راجع الى المستوى التعليمي المرتفع .
- ✓ كشفت نتائج الدراسة على ان اغلبية المبحوثين الاولياء يعتقدون ان مستواهم التعليمي ينعكس على التحصيل الدراسي للأبناء ، فالأولياء المتعلمون يتمتعون بقدرات و كفاءات تمكنهم من تدريس ابنائهم دون اللجوء الى الدروس الخصوصية ، بحيث كلما ارتفع مستواهم الدراسي كلما ارتفع مستوى التحصيلي للأبناء المتفوقين

2-1 **مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية " الممارسة الثقافية للوالدين و انعكاسها على تفوق الابناء دراسيا " :**

- ✓ كشفت نتائج الدراسة على ان اغلبية المبحوثين الاولياء يشجعون ابنائهم على ممارسة الانشطة الثقافية كالكتابة و القراءة و الحساب ، فالأولياء يتابعون ابنائهم لمعرفة قدرات ابنائهم من خلال الممارسة لمثل هذه الانشطة التعليمية لزيادة قدراتهم و مستواهم التحصيلي .
- ✓ توضح نتائج الدراسة ان اغلبية المبحوثين الاولياء يعلمون ابنائهم بعض الاساليب التعليمية و التي تساعدهم لتنظيم وقتهم و انفسهم و هذا يرجع الى المستوى المرتفع للوالدين بحيث يجعلهم يمارسون مثل هذه الاساليب التي تنعكس على ابنائهم و خاصة في المجال المدرسي .

- ✓ تفسر نتائج الدراسة ان اغلبية المبحوثين الاولياء لا يشجعون ابنائهم على الدروس الخصوصية و ذلك راجع الى مستواهم الدراسي الذي يكسبهم بعض القدرات و المهارات التي تساعدهم الى عدم اللجوء الى الدروس الخصوصية و تدريس ابنائهم بأنفسهم .
- ✓ اكدت نتائج الدراسة على ان اغلبية المبحوثين الاولياء يعلمون ابنائهم اللغة الاجنبية و يرجع هذا على وعيهم بأهمية اللغة الاجنبية في حياتهم و لضمان مستقبلهم و لهذا يمارسون معهم الانشطة المتعلقة بتعليم اللغة الاجنبية و خاصة اللغة الفرنسية التي اصبحت اللغة الرسمية في البلاد .
- ✓ تبين نتائج الدراسة ان اغلبية المبحوثين الاولياء يصطحبون ابنائهم الى معرض الكتب و المكتبات الخارجية و ذلك من اجل تحفيزهم و تشجيعهم على التفوق بحيث يقومون بهذه الممارسة من اجل ترسيخ ثقافة المطالعة التي تساعدهم كثير في الكتابة و القراءة .
- ✓ توضح نتائج الدراسة ان اغلبية المبحوثين الاولياء لا يصطحبون ابنائهم لزيارة المتاحف و ذلك راجع الى التطور الوسائل التعليمية و التربوية الحديثة التي عرفها المجتمع مما ادى هذا الى تقليل من قيمة المتاحف بالنسبة الى الاولياء و ذلك الابناء .
- ✓ تكشف نتائج الدراسة ان اغلبية المبحوثين الاولياء لا ينخرطون في احد النوادي و الجمعيات او المنظمات الثقافية و ذلك راجع الى اعمار الاولياء و خاصة الاباء ، فكلما ترتفع اعمار الاباء كلما ينخفض الاهتمام بمثل هذه النوادي او الجمعيات او المنظمات .

1-3 مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة : المنافع الثقافية للأسرة و انعكاسها على تفوق الابناء دراسيا

- ✓ اكدت نتائج الدراسة ان اغلبية الاسر المبحوثة يمتلكون مكتبة منزلية و اغلب الكتب متواجدة فيها هي كتب تدعيمية و ثقافية و تعليمية و قصص للأطفال و هذا دليل على الاهتمام الكبير من طرف الاولياء بتعليم ابنائهم بحيث يرون في تواجد المكتب في البيت مصلحة للأبناء في زيادة نتائجهم و رفع مستواهم الدراسي .
- ✓ تكشف نتائج الدراسة ان اغلبية المبحوثين الاولياء يقرأون الكتب و خاصة الامهات فالأم المتعلمة تكن واعية بأهمية المطالعة التي ترجع بالنفع على الابناء من خلال اكتسابهن قدرات و مهارات لغوية وثقافية تنعكس على الابناء و بالتالي النجاح في المجال الدراسي و التفوق .
- ✓ توضح نتائج الدراسة ان اغلبية الاسر يخصصون ميزانية لشراء الكتب و القصص للأطفال و ذلك راجع الى وعي الاولياء بأهمية الكتب للأبناء و التي ترجع بالنفع عليهم فكلما كانت التحفيزات المادية كشراء الكتب اكثر كلما ارتفع مستوى التحصيلي للأبناء .
- ✓ تبين نتائج الدراسة ان اغلبية الاسر يمتلكون جهاز التلفزيون في المنزل بحيث كانت اغلبية البرامج التي يسمح بها لمشاهدة التلفزيون برامج تثقيفية و تعليمية و رسوم متحركة و هذا يرجع على الابناء بالنفع من خلال اكتساب افكار و معلومات جديدة
- ✓ اكدت نتائج الدراسة ان اغلبية الاسر يتوفر لديهم جهاز الحاسوب في المنزل فالأولياء الواعيون بمثل هذه الاجهزة الحديثة تساعدهم على الاستفادة من الكثير من الاشياء وهذا يرجع كذلك على الابناء من ناحية تعليمهم في رفع مستواهم التحصيلي و بالتالي النجاح و التفوق .

ثالثا : النتيجة العامة

بعد عرض النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية في ابتدائية ابن رشد بولاية ورقلة و المتعلقة بالفرضية الرئيسية و الفرضيات الفرعية ، توصلنا الى ان الراس المال الثقافي ينعكس على تفوق الابناء دراسيا و ذلك من خلال المستوى التعليمي للوالدين تحت المؤشرات التي شمل كل انعكاس المستوى التعليمي الوالدين على الابناء ، بحيث اعتقد اغلبية الاولياء المبحوثين ان مستواهم له تأثير كبير على تحصيل ابنائهم و ذلك يدل على مستوى تعليمي عالي سواء جامعي او ثانوي ، و بينما المتابعة و الاهتمام و التشجيع المادي و المعنوي للأبناء يعتبرونها المبحوثين من اساسيات التي تقوم عليها العملية التربوية التعليمية التي تدل على وعيهم ، بالإضافة الى التواصل مع المعلم و حضور اجتماعات المدرسية من قبل الوالدين دليل ذلك الوعي المتواجد لدى الابوين بأهمية هذه الاجتماعات المتعلقة بتحصيل الأبناء ، بينما في المقابل نجد الممارسة الثقافية للوالدين التي تعتبر من المؤشرات الراس المال الثقافي و التي تشمل كل من ممارسة الانشطة الثقافية كالكتابة و القراءة و الحساب التي تساعد الابناء على تفوق و زيادة مستواهم التحصيلي و بالإضافة الى استعمال اساليب تعليمية لتنظيم وقت الابناء و خاصة في الدراسة التي تساعدهم على النجاح ، و كما لا تعد تشجيع الابناء على الدروس الخصوصية من الممارسات الثقافية بحيث كانت اغلبية عينة الدراسة لا يشجعون ابنائهم على مثل هذه الدروس ، الا ان تعليم الوالدين اللغة الاجنبية للأبناء كانت من اهم الممارسات التي كانت يقوم بها الاولياء تجاه ابنائهم ، في حين يرى الاولياء في ذهب الى معرض الكتب و المكتبات الخارجية جزء لا يتجزأ من الممارسات الثقافية التي تزيد من حب الابناء للمطالعة التي تزيد قدراتهم على القراءة و الكتابة ، بينما زيارة المتاحف و الاشتراك في احدى النوادي او الجمعيات الثقافية من طرف الوالدين لا تعتبر من ممارسات الثقافية بالنسبة الى الاولياء مدينة ورقلة و ذلك نتيجة التطورات الحديثة التي عرفتها الوسائل التعليمية التربوية و قللت من قيمة هذه الممارسات ، اما بالنسبة الى المنافع الثقافية للأسرة فهي احد المؤشرات الراس المال الثقافي للأسرة التي تضم كل من امتلاك الاسر المبحوثة مكتبة منزلية و جهاز الحاسوب و التلفاز ، و تخصيص ميزانية للكتب و قصص للأطفال ، بحيث تعد كلها عوامل تأكد على مدى انعكاسها بالنفع على الابناء المتفوقين .

الخاتمة

الخاتمة

و في الختام يمكن القول ان العمليات التربوية استثمار ثقافي يساهم في تحقيق الاهداف التنمية الاجتماعية و الثقافية للمؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع ، بحيث تعد هذه الاخيرة من اهم مؤسسات الرعاية التربوية و المتجسدة في الاسرة و التي تعتبر الحضن الاول للمتفوقين حيث تهيئ لهم الظروف المناسبة لتنمية قدراتهم و تفوقهم بشكل المطلوب ، فكلما كانت الاسرة متعلمة و ذات مستوى تعليمي مرتفع كلما ساهم هذا الى تفوقهم و تميزهم عن زملائهم و يرجع هذا الى المتابعة و الاهتمام و التواصل مع المدرسة و غيره من المقررات التي تساعد الابناء المتفوقين في زيادة تحصيلهم الدراسي ، و كذلك الممارسات الثقافية التي تعد من اهم العوامل الراس المال الثقافي التي يقوم بها الابوين اتجاه ابنائهم المتفوقين و متمثلة في كل من المساعدات و الانشطة الثقافية سواء من الناحية تعلم اللغة الاجنبية او تعلم الحساب و القراءة و الكتابة ، و ايضا الذهب الى المعرض الكتب و المكتبات الخارجية التي تعتبر من بين الممارسات الثقافية التي تعزز قيمة المطالعة لديم بهدف زيادة قدراتهم على الكتابة و القراءة و بالتالي ارتفاع مستواهم التحصيلي ، و كما نجد الراس المال الثقافي يتشكل ايضا من المنافع الثقافية و التي تشمل الكتب و تخصيص ميزانية لشراء هذه الكتب و المكتبة منزلية بالإضافة الى توفير تلفاز و جهاز الحاسوب ، كلها عوامل جوهرية تنعكس بالنفع على الابناء في تفوقهم و نجاحهم الدراسي ، و بالتالي فان الاسرة و ما تملكه من راس مال ثقافي له انعكاسات تؤثر في الابناء و لاسيما المتفوقين باعتبارها اول من يقف وراء تنميتهم للسعي وراء النجاح الراجع الى رأسمالها .

قائمة المراجع

قائمة المراجع و المصادر :

اولا : القواميس

1 - ميتشيل دينكن ، **معجم علم الاجتماع** ، ترجمة احسان محمد الحسن ، دار الطبعة للطباعة و النشر ، الطبعة الثانية، بيروت ، 1986 .

ثانيا : الكتب

1- باتشيرجي انول ، بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ و المناهج ، ترجمة خالد بن ناصر ال حيان ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الطبعة الاولى ،سنة 2018

2- التومي محمد : **نظام الاسرة في الاسلام** , شركة الشهاب للنشر و التوزيع الجزائر ، بدون طبعة ، الجزائر ، بدون سنة

3- بو تفنوشت مصطفى ، **العائلة الجزائرية النطور و الخصائص الحديثة** ، ترجمة دمرى احمد ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون طبعة ، الجزائر ، 1984

4- التميمي على صبيح ، **القهر و مشروعية سلطة الدولة** ، **دار أمجد للنشر و التوزيع** ، ط 1 ، عمان ، 2016 ، ص 139

5- الجلالي لمعان مصطفى: **التحصيل الدراسي** , دار الميسرة النشر و التوزيع و الطباعة , بدون طبعة ، 2011

6- حمداوي جميل ، **البحث التربوي مناهجه و تقنياته** ، دار الكتب العلمية ، بدون طبعة ، لبنان ، 1971

7- الخشاب مصطفى : **دراسات في الاجتماع العائلي** , دار النهضة للطباعة والنشر , بدون طبعة ، بيروت , 1985 م

8- عبد المجيد ابراهيم مروان ، اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق، الطبعة الثانية ، عمان ، 2000

9- مرهان العجمي مد بن بليه و اخرون ، التفوق و النجابة : وفق احدث نظريات علم التفوق و الموهبة ، مكتبة العبيكان ، بدون طبعة ، 2003

10- ابو دوح خالد كاظم ، **النخب الاجتماعية في مصر دراسة ضوء مقولات راس المال و اشكال لدى بورديو** ، النخبة للطباعة و النشر ، بدون طبعة ، بدون السنة ، 2016

11- عبد الحميد رشوان حسين ، **الاسرة و المجتمع دارسة في علم الاجتماع الاسرة مؤسسة شباب الجامعية** ، بدون طبعة ، مصر ، 2003

12- حسو الزيباري طاهر ، **النظرية السوسيولوجية المعاصرة** ، دار البيروني للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ، 2016

13- السيعي معيوف, **الكشف عن الموهوبين في الانشطة المدرسية**, دار اليازوي للنشر و التوزيع , الطبعة العربية ،عمان ،2008

14- سلاطنية بلقاسم ، حسان الجيلاني ، **المناهج الاساسية في البحوث الاجتماعية** ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ، مصر ، 2012

15- محمد الشريف عبد الله ، **مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الابحاث و الرسائل العلمية** ، مكتبة الاشعاع للطباعة و النشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ، مصر ، 1999

16- الصديقي سلوى عثمان , **الاسرة و السكان من منظور اجتماعي و ديني** ، المكتب الجامعي الحدث ، بدون طبعة ، مصر ، 2003

17- عوض صابر فاطمة و ميرقت على خفاجة ، **اسس و مبادئ البحث العلمي** ، مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية ، الطبعة الاولى ، مصر ، 2002

18- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف و عباس محمود عوض ، **الصحة النفسية و التفوق الدراسي** ، ترجمة عباس محمود عوض ، دار المعرفة الجامعية ، بدون طبعة ، مصر ، 1999

19- عبيدات محمد و اخرون ، **منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات** ، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية ، عمان ، 1999

20- عليان ربحي مصطفى و غنيم عثمان محمد ، **مناهج و اساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق** ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، 2000

21- كروي العزواي رحيم يونس ، **مقدمة في منهج البحث العلمي** ، درا دجلة ، ، الطبعة الاولى ، عمان ، 2007

22- قنديلجي عامر ابراهيم ، **منهجية البحث العلمي** ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، بدون طبعة ، 2018

23- رث والاس ، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع تعدد افاق النظرية الكلاسيكية** ، ترجمة محمد عبد الكريم الحوراني ،دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، بدون طبعة ، عمان ، 2010

ثالثا : المجالات و المقالات

1- حجاج احمد بن و امال سعدة ، **الرأسمال الاسري و الطموح الاجتماعي للطالب الجامعي** ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الاغواط ، العدد 25 ، 2017

رابعا : المذكرات و الرسائل الجامعية

1- بودبزة ناصر ، **الواقع الاجتماعي التربوي لعائلات الطبقات الوسطى في الجزائر و انتاج المشروع المهني لأبنائها** ، رسالة دكتوراه ، جامعة الحاج الخضر ، 2015/2014 ،

2- عجيلات عبد الباقي ، **دور الاسرة الجزائرية في رعاية الابناء الموهوبين _ المتفوقين دراسيا _في شهادة البكالوريا بولاية سطيف** ، لنيل شهادة دكتوراه العلوم ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 .

3- بن صالح الغامدي عزم الله بن عبد الرزاق,**التفكر العقلاني و التفكير غير العقلاني و مفهوم الذات و دافعية الانجاز لدى عينه من المراهقين المتفوقين دراسيا و العاديين**, جامعة ام القرى الكلية التربية و علم النفس , 2009 .

4- صقر فطيمة ، **الأصل الاجتماعي للأسرة الجزائرية و التوجيه المدرسي للأبناء** ، شهادة الماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2016/2015

5- مقحوت فتيحة ، **اساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط** ، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماجستير في علن النفس ،جامعة محمد خيضر بسكرة 2014/2013.

خامسا : المحاضرات

2- عبد المالك بلالي ، **محاضرات في مقايس : مدخل الى علم الاجتماع الثقافي** قدمت لطلبة السنة الثالثة تخصص علم الاجتماع الثقافي ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ، 2015 / 2016 .

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية علوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

استمارة الاستبيان

أولياء الأعزاء

في اطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوي " **حول الراس المال الثقافي للأسرة و انعكاسه على تفوق الابناء دراسيا** "

نتقدم لكم بهذه الاستمارة الخاصة بالدراسة الميدانية، و نرجو منكم مراعاة الوضوح و الصراحة في الاجابة على اسئلة هذه الاستمارة ، و ذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة و نؤكد على المحافظة على سرية المعلومات والبيانات الواردة في هذه الاستمارة و التي لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي

.

السنة الجامعية : 2018 /2019

البيانات الشخصية :

1. الجنس : انثى ☐ ذكر ☐

2. السن :.....

3. ما هو مستوى الوالدين ؟

الأم : دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

الأب: دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4. ما هو الوضع المهني الوالدين

الأم : ماكثة في البيت ☐ موظفة ☐ متقاعدة ☐

الأب : لطال ☐ موظف ☐ متقاعد ☐

5. ما هو عدد الابناء لديك .....

المحور الاول : المستوى التعليمي للوالدين و انعكاسه على تفوق الابناء دراسيا

6. هل تقوم بمتابعة ما يبدله ابنك من مجهود في تحصيله الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

في حالة الاجابة بنعم متى تقوم بهذه المتابعة ؟

طول السنة ☐ في فترة الامتحانات ☐

7. هل تهتم بنتائج ابنك ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

8. هل تقوم بالتواصل مع معلم ابنك في مدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

9.هل تقوم بحضور اجتماعات المدرسية المتعلقة بدعم تعليم ابنك ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

10.هل ينعكس مستواك التعليمي على ابنك ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم كيف ينعكس ذلك ؟

.....

.....

11.هل تشجع ابنك معنويا أو ماديا عندما يتحصل على درجة عالية في الامتحانات

نعم ☐ لا ☐

وفي حالة الاجابة بنعم فكيف ذلك؟

.....

.....

المحور الثاني : الممارسة الثقافية للوالدين و انعكاسها على تفوق الابناء دراسيا

12.هل تشجع ابنك على ممارسة انشطة ثقافية كالكتابة و القراءة و الحساب ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

13.هل تعلم ابنك اساليب دراسية لتنظيم نفسه و وقته ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

14.هل تساعد ابنك في الدراسة في المنزل ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

15. هل تشجع ابنك على الدروس الخصوصية ؟

نعم ☐ لا ☐

16.هل تعلم ابنك اللغة الاجنبية ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة كانت الاجابة بنعم لماذا ؟

.....

.....

17.هل تصطحب ابنك الى معرض الكتب ؟

نعم ☐ لا ☐

18.هل سبق لك و ان زرت انت و ابنك المتاحف ؟

نعم ☐ لا ☐

19.هل انت عضو في احد المنظمات الشبابية او احد النوادي او الجمعيات الثقافية ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : المنافع الثقافية للأسرة و انعكاسها على تفوق الابناء دراسيا

20.هل تمتلك مكتبة منزلية ؟

نعم ☐ لا ☐

21.هل تقرأ الكتب ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

و في حالة الاجابة ب نعم ماهي الكتب التي تقرأها و لماذا ؟

.....

.....

22.هل تخصص ميزانية لشراء الكتب و القصص لابنك ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

23.هل لديك جهاز التلفاز ؟

نعم ☐ لا ☐

و في حالة الاجابة بنعم هل تسمح لابنك بشاهدته و ماهي البرامج التي يشاهدها ؟

.....

.....

24.هل لديك جهاز كمبيوتر في المنزل ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم هل تسمح لابنك باستعماله ؟ و لماذا ؟

.....

.....

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن الرأس المال الثقافي للأسرة و انعكاسه على تفوق الأبناء دراسيا ، للإجابة على التساؤل الرئيسي و الذي ينطلق من ماهي انعكاسات الرأس المال الثقافي للأسرة على تفوق الأبناء دراسيا و تندرج تحته التساؤلات الفرعية و التي مفادها :

- هل المستوى التعليمي للوالدين ينعكس على تفوق الأبناء دراسيا ؟
- هل الممارسة الثقافية للوالدين تنعكس على تفوق الأبناء دراسيا ؟
- هل المنافع الثقافية للأسرة تنعكس على تفوق الأبناء دراسيا ؟

وقد اجريت الدراسة على عينة قصدية شملت 95 وليا في ابتدائية ابن الرشد ، و اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات و تفسيرها و تحليلها ، مع استخدام ادوات جمع البيانات (الاستبيان) و تحليل اجابات المبحوثين ثم الوصول الى نتيجة اخيرة مفادها ان الرأس المال الثقافي للأسرة له انعكاس كبير على الأبناء المتفوقين دراسيا ، و ذلك بعد اختبار الفرضيات المتواصلة اليها كانت نتائج الدراسة تتمثل كما يلي :

- ينعكس المستوى التعليمي للوالدين على تفوق الأبناء دراسيا
- تنعكس الممارسة الثقافية للوالدين على تفوق الأبناء دراسيا
- تنعكس المنافع الثقافية للأسرة على تفوق الأبناء دراسيا

الكلمات المفتاحية : الرأسمال الثقافي ، الاسرة ، التفوق الدراسي ، المستوى التعليمي ، الممارسة الثقافية ، المنافع الثقافية .

Résume de l'étude :

le bit de cette étude est de découvrir le capital culturel de la famille et son influence sur la réussite des enfants à leur études et pour répondre cette problématique on doit répondre ausc questions :

- Est-ce que le niveau des parents a une relation direct sur la réussite des enfants ?
- Quels sont les conséquences du capital culturel sur l'éducation des enfants ?
- Est-ce que la richesse culturel de la famille a des effets principausc sur le niveau éducatif des enfants ?

Pour réponde à toutes ces questions une étude a été mise en place sur 95 parents du primaire « ibn rochid » , dont la base de cette étude et de rassembler plusieurs informations et de les analyses pour résoudre une réponse qu' elle était « le capital culturel » de la famille a un grand pas dans l'éducation et la réussite des enfants .

Enfin , on peut dire :

- Le niveau des parents a une grande place dans la réussite des enfants .
- Les effects et la rechesse culturel de la famille s'influence sur le niveau des enfants .
- Le bagage culturel de la famille s'influence sue l'éducation et le niveau de leur enfants .

Les mots clés : la capital culturel , la famille , la réussite éducatif , La niveau éducatif , la richesse culturel , le bagage culturel .